

OMA  
322.409535  
9 YUN  
Nov 1970

# البحر

مجلة سياسية شهرية

تصدرها: الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

\* العدد السادس \*

\* السنة الاولى \*

\* نوفمبر 30 1970 1970 \*

\* الثمن ٢٥ فلسا \*

## قوات هابس التحرير تحرق انحصارات عسكرية جبرية

### نحو جبهة وطنية موحدة في عموم منطقة الخليج



في هذا العدد

- \* بلاغات عسكرية
- \* ماذا في جعبة الاميركيين
- \* حرب المدن
- \* تهديدات البريجيدير
- \* الثورة والثورة المضادة \* خبر وتعليق

\* الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية

\* دراسات عن ثورة عمان

## برقية تهنئة من اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للاخ سالم ربيع علي

بعثت اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل للاخ رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة الذكرى السابعة لثورة الرابع عشر من اكتوبر برقية تهنئة هذا نصها :  
الاخ رئيس مجلس الرئاسة - اليوم نحتفل بذكرى الرابع عشر من اكتوبر ، ذكرى قيام الثورة المسلحة بقيادة الجهة القومية في اليمن الجنوبي لانهاء الوجود الامبريالي - الرجعي في الوطن . ولقد شكلت هذه الثورة بمضامينها التقدمية وانجازاتها الثورية وخاصة بعد قيام خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية منعطفا هاما في تاريخ المعركة الوطنية لا في اليمن فحسب بل في الساحة العربية ككل . لقد استطاعت هذه الثورة أن تنزل الهزيمة بالمستعمر وعملائه وأن تقيم دولة الاستقلال وأن تبدأ في وضع الاسس الحقيقية لبناء الدولة المتحررة ودولة المساواة .

الاخ المناضل :  
ولثورة اكتوبر مكانة خاصة لدينا في الخليج ، فانتصار هذه الثورة قد دفع نضالنا اشواط بعيدة وشكل لنا دعما ثوريا في معركتنا الشاقة ضد الامبريالية والرجعية .  
الاخ الرئيس :

باسم جماهير الخليج العربي ، باسم اللجنة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل قيادة وقواعد تقدم اليكم بالتباني القلبية لكم وللشعب اليمني في هذه الذكرى العزيزة متمنين لكم المزيد من الانجازات على طريق الثورة والمزيد من الانتصارات لاجل ايجاد يمن موحد وتقدمي .

عن اللجنة التنفيذية للقيادة العامة  
حسن الفسائي  
ممثل اللجنة الشعبية بعدن

## اللجنة التنفيذية للقيادة العامة تهنيء الاخ عبد الفتاح ، سماويل

بعثت اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي برقية تهنئة السي الاخ الامين العام للجهة القومية . بمناسبة الذكرى السابعة لثورة ١٤ اكتوبر الخالدة . هذا نصها :  
الاخ الامين العام للجهة القومية - التنظيم السياسي المحترم نحتفل اليوم بالذكرى السابعة للثورة الشعبية المسلحة ، ثورة ١٤ اكتوبر في اليمن بقيادة الجهة القومية لانهاء وضع التجزئة والتخلف والخضوع للامبريالية والرجعية . ولقد استطاعت الجماهير اليمنية بقيادة الجهة القومية ان تنزع النصر وان تقف بعناد لاجل المحافظة عليه ولوضع الاسس الحقيقية لاجل حماية الثورة ومنجزاتها في يد اصحابها الحقيقيين . ولقد شكل انتصار الثورة في الجنوب نقطة تحول في نضال الشعب اليمني والامة العربية عامة .

وعبر الثورة اثبت التنظيم السياسي قدرة رائعة على تحسس المرحلة والتغلب على الازمات والانطلاق للامام لاجل ايجاد القيادة الثورية الواعية والقادرة على مواصلة درب الثورة الطويل . ونحن في الخليج ننظر لانتصار الثورة في الجنوب اليمني كانتصار للثورة في الخليج وكدفعة اساسية في نضالنا ، ودعما ثوريا لنا .

الاخ الامين العام :  
نتنهنز هذه الفرصة لتقديم اليكم وللجهة القومية قيادة وقواعد تهانينا القلبية باسم الجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل قيادة وقواعد مع تمنياتنا لكم بالنجاح في دريكم لتحقيق طموحات شعبنا في اليمن .  
عن اللجنة التنفيذية للقيادة العامة  
حسن محمد الفسائي

## مغزى الاعتداءات الرجعية على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

لم تطق الامبريالية وحليفاتها الرجعية في الجزيرة صبرا على هذه الجمهورية التقدمية ، فقد وجدت انه رغم كل الحملات الاعلامية والحصار الاقتصادي والسياسي الذي اقامته من اول يوم للثورة . الا ان الثورة قد استطاعت الانتقال من نصر الى اخر ومن موقع متأخر الى مواقع متقدمة باستمرار . كما ان هذه الثورة رغم كل العقبات التي تواجهها لم يمنع اطلاقا على ان تسهم وبشكل فعال في حركة الثورة في الجزيرة والخليج .

ان الاعتداءات الامبريالية العسكرية على الجنوب دليل على صحة الخط التقدمي الذي تشكله هذه الجمهورية . ودليل على الارتباط العضوي بين الجماهير الكادحة والفقيرة وقيادتها السياسية المتنبئة في التنظيم السياسي - الجهة القومية . وقد كشفت الاعتداءات الاخيرة عن ترابط المخطط الامبريالي على مستوى الوطن العربي وعن ضخامة وشراسة الادوات التي جندها لشق الثورة من الداخل وتوجيه ضربات لها من الخارج مترافقا مع تحريك العناصر المضادة للثورة في منطقة ظفار . لكن هذه القوى العميلة التي التحقت بركب امبريالية لم تدرك انها تسبح ضد تيار التاريخ الجارف الذي بدأت الجماهير الواسعة في الجنوب والخليج تخطه بدمائها وبالتضحيات الهائلة لتبني مجتمعا الديمقراطي الاشتراكي والوطني .

من الواضح تماما ان الرجعية السعودية والحكم الاوتوقراطي المفسن فيها لا يتورع عن ارتكاب شتى الجازر وابشعها ضد اية قوة وطنية تقدمية سواء داخل الجزيرة او خارجها وبدلا من توظيف الاموال في مشاريع تخدم الشعب وتقدمه . فان هذا

— البقية على ص ١٨ —



## الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية

يصادف اصدار هذا العدد الجديد للثورة المسلحة ، التي تقودها الجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ذكرى تاريخية عظيمة تهم الطبقات الكادحة والمضطهدة والطبقة العاملة بالاحص وكافة الشعوب المناضلة ضد الامبريالية ، وهي الذكرى الثالثة والخمسين للثورة الاشتراكية السوفياتية العظيمة التي قادها حزب الطبقة العاملة الروسية بقيادة وتخطيط المناضل الاممي العظيم فلاديمير لينين ورفاقه البلاشفة العظماء . وهذه الذكرى لا تعكس امام واحلام البشرية التخلص من نير القرون الوسطى ومخلفات التاريخ واشكال البربرية الاستعمارية فحسب ، بل تعكس وتجسد التلاحم الاممي الرائع الذي عبرت عنه بالموسم الطبقات العمالية في العالم الراسمالي والطبقات الكادحة في البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة .

لقد كانت الثورة الروسية البلشفية بحق فتحا جديدا في تاريخ النضال الاجتماعي البروليتاري ، كما كانت انتصارا للنضال الاممي الذي تجسد في كومونة باريس عام ١٨٧١ ثم فشل نتيجة الظروف الموضوعية التي لم تمهد له الاستمرار والبقاء ، واعطى لكل المناضلين في العالم الرفا الامين الذي تتزود منه سفن الثورات وتطلق الى افاق ارحب واوسع في نضالها العنيد ضد قوى التخلف والاضهاد ومحقة بذلك الامتداد المطلوب والاستمرار الدائم للقوى الثورية التقدمية قوى السلم والاشتراكية المدافعة عن حقوق وامال الطبقات الكادحة من العمال والفلاحين الفقراء والجنود وحلفائهم من المثقفين النوريين . لم تكن الثورة البلشفية وطنية ولا قومية ، بل كانت ثورة بروليتارية حيث فتحت الباب للدور الثالث في التاريخ الكوني كما عبر عن ذلك بحق لينين ، مجسدة بوحي وعبقريته تعاليم ماركس وانجلز ومنصرة بالقيادة اللبينة الحكيمة ، والتي لا زالت مبادئها واسسها النظرية نبعثا تستقي منه كل الثورات التقدمية والشعوب المضطهدة السلوية الحقوق والمصير ، فانطلاقا من التطبيق الخلاق للماركسية على الواقع الروسي والتخلف واكتشاف دياكتيكية الصراع الاجتماعي وابعاده المتداخلة في بعضها البعض تمكن حزب الطبقة العاملة الروسية من اكتشاف اساليب نضالية مبتكرة وربط بشكل عضوي لا انفصال فيه بين الثورة الاجتماعية ضد الطبقات الاقطاعية والراسمالية في البلدان الراسمالية والامبريالية في القرب الصناعي المتطور ، وبين حركات التحرر الوطني في الشرق والتخلف حيث تمتاز البرجوازية بضعفها وهشاشتها بنيتها الاقتصادية والاجتماعية او تقوم بدور وسيط للكمبرادور العالمي وهكذا تبلورت مفاهيم الثورة الديمقراطية بابعادها الطبقة في النضال الذي خاضه الشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني والذي اجتاز بوعيه مراحل النضال الديمقراطي والوطني والاشتراكي ، وخاضته فيما بعد شعوب اسيا على شكل نضال وطني ذو محتوى اجتماعي ضد الاحتلال الاجنبي الفرنسي في فيتنام ثم الامريكي كما هو متجسد الان ، والنضال ضد الامبريالية اليابانية في كوريا ثم ضد الامريكية حيث يجسد الشعب الكوري بقيادة الشيوعيين الكوريين نضالاته المتوالية الان .

ان الزخم الجبار الذي دفع بالثورة الى الامام لم يكن ليصبح بهذه القوة من الانتصارات العظيمة الباهرة لو لم تتمكن الثورة الاممية من بناء الاساس المادي للاشتراكية في بلد واحد ، ومن ثم الانطلاق الى التوازن في العالم اجمع بالخبرة والمواد المطلوبة لانجاز مهامها ، كما لم يكن بالامكان ضمان التطور الاجتماعي في الثورات الوطنية لو لم تكن للطبقات الكادحة احزابها المثلثة لها في قيادة مرحلة التحرر الوطني على شكل احزاب ماركسية تلتزم بايديولوجية الطبقة العاملة ، وان لم تكن هذه الطبقة بشكلها الكلاسيكي موجود فعليا في بعض البلدان المستعمرة ، وهذه المسألة تتأكد بشكل لا مثيل له عندما نرى الراهبة الماركسية ترتفع على معظم حركات التحرر الوطني العالمية وتحقق تقدما ملحوظا وانتصارا ملموسا كما عمقت مفاهيم الثورة الاجتماعية ضمن النضال الوطني .

ان الاجيال التي رفعت راية الثورة البلشفية السوفياتية في نضالها قد تمكنت من ان تخلق جيلا جديدا متمرسا في النضال وتمتكتا منه ، وبالرغم من التراجعات المؤقتة التي تحدث عادة في اي معركة تاريخية ضخمة فقد اكد هذا الجيل قدرته على استيعاب التناقضات الطبقة في العالم في الظرف الراهن ، وتمكن اكثر من تلبية متطلبات النضال في ابعاده المعاصرة ، واقتوى انتصار من الممكن تحقيقه ، الان يتجسد في قدرتها كقوى ثورية ماركسية على تخفيف حدة التناقضات العمالية وتكثيفها في اشكال نظرية محضة لياخذ الحوار الايديولوجي

— البقية على ص ١٨ —

## ٩ يونيو

مجلة سياسية شهرية - تصدرها اللجنة الشعبية لتحرير الخليج

العربي المحتل

\* جميع المراسلات تعنون باسم : مكتب اللجنة الشعبية لتحرير الخليج

العربي المحتل - عدن - ص ٥٠٣٧ ( )

# نحو جبهة وطنية موحدة في عموم منطقة الخليج العربي المحتل

وقد اشتد تكالب الاستعمار - الانكلو - امريكي على منطقتنا بعد ظهور البترول والتأكد من الكميات الهائلة التي تحتويها ارضنا الطيبة . وبدأت الدوائر الامبريالية تحيك المؤامرات والمخططات لاحكام القبضة الاستعمارية على المنطقة واقامة حواجز عازلة عن بعضها البعض واحاطتها بالقواعد والاساطيل لضرب تحرك جماهيري . وقد تطورت الاوضاع الاجتماعية في منطقتنا الى درجة بات من المستحيل على القوى والطبقات الاجتماعية الصاعدة السكوت عن مجمل الاوضاع السياسية التي لم تعد ملائمة للاوضاع الاجتماعية الجديدة ، وبدأت النقمة تتزايد على هذه السلطات العميلة وعلسى الاستعمار البريطاني مما هدد المصالح الاستعمارية وجعل السلطات الاستعمارية امام اختيارين : التمادي في ابقاء الانظمة السياسية العفنة التي خلقتها وركزتها طيلة الفترة الماضية او احداث تغيير في هذه المؤسسات لتكون قادرة على امتصاص النقمة الشعبية وتلبي مصالح بعض الفئات الاجتماعية التي تقف على قمة الهرم الاجتماعي ( البرجوازية التجارية والعقارية وكبار الموظفين ) وتشركها في استغلال الشعب معها مع ما يقتضيه ذلك من تغييرات طفيفة وزيادات في خريطة القوى السياسية الدائرة في فلك المستعمر . وخلق افضل المناخات لتطبيق سياسات جديدة تكفل لها مزيدا من الارباح عن طريق الافتتاح الواسع على السوق الرأسمالية ومزيدا من السيطرة الاقتصادية على الوضع في البلاد وفي الوقت نفسه تزييف مطالب الجماهير وتمتص نقمتها . لهذا شهدت منطقتنا ومنذ اندلاع الثورة المسلحة في ظفار سنة ١٩٦٥ تحركات ومخططات واسعة في صف

منذ ان وطئت اقدام المستعمرين الانجليز بلادنا في القرن التاسع عشر وهم يرسمون المخططات المجرمة لابقاءنا تحت النفوذ الاستعماري ويحرموا ابناءنا من التمتع بحقوقهم السياسية وحريتهم في العيش بسلام وطمأنينة على ارضنا . وقد وضعوا العديد من الاتفاقيات الجماعية والثنائية بينهم وبين عملائهم السلاطين والشايف وكبلوا شعبنا بالعديد من القواعد والجيوش والمرتقة والمستشارين ومزقوا هذه المنطقة الى دويلات صغيرة سهل عليهم ضربها بعضها البعض ليستطيعوا مواصلة نههم وسغلالهم وسيطرتهم على هذا المر المائي الهام والذي تحول الى ان يكون من اهم المواقع الاستراتيجية نظرا لوجود البترول الهائل تحت سطحه .

المعسكر الامبريالي الرجعي حيث ايقظت الدوائر الاستعمارية عملائها في الامارات ليستيقظوا من سباتهم العميق وتبليتهم ويفكسروا في مستقبلهم الذي بات محاطا بالخطر اثر تنامي الحركة الوطنية . ومن الطبيعي ان ياخذ الاستعمار كل المطالب الوطنية ويدرسها وي طرح تزييفا مروعا لها يضل به الجماهير ويمتص نقمتها .

**كيف خطط الاستعمار لتزييف ارادة شعبنا**

فامام الوجود البريطاني وامكانية تنامي النقمة عليه والتي تمثلت بالثورة المسلحة العارمة في منطقة ظفار والتي طرحت نفسها لتحرير الخليج العربي المحتل باسره ، طرحت الدوائر الاستعمارية فكرة لانسحاب اي الانتقال من مواقع استعمارية قديمة باتت غير مقبولة الى مواقع استعمارية جديدة تستر وراء الدشداشة والعقال .

وامام التفتت والتمزق السياسي الذي تعيشه المنطقة والذي تجد فيه الحركة الوطنية هدفا يجب التركيز عليه لتعطيمه وتوحيد المنطقة بما يكفل لشعبنا الحصول على كل فوائد الوحدة الحقيقية، طرحت الدوائر الاستعمارية فكرة لاتحاد في الجنوب ، فقد دفعت عملائها ومستشاريه الانجليز لتحقيق هذا الطلب الاستعماري الذي يهدف الى تزييف الاسس الحقيقية للوحدة . ويلبي المصالح البريطانية والامريكية والرجعية المحيطة في هذه المرحلة .

وامام عفونة حكم سعيد بن تيمور استبدلته بعميل اخر ودعته لاستعمال اساليب اخرى اكثر حداثة لقمع الحركة الوطنية وثورتها المسلحة . غير ان هذه الاساليب والمخططات لم تنطل على احد . وبدلا من الاجهاض الذي توقعته الدوائر الاستعمارية فقد تصاعد المد الثوري

في عموم المنطقة وتصاعدت الحركة الجماهيرية العفوية والمنظمة واستطاعت الثورة المسلحة ان تكسب مواقع جديدة بتفجير النضال في عمان الداخل وتصفية عملاء السلطة الجدد في منطقة ظفار التامرين مع العملاء لضرب الثورة التقدمية من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

## التناقضات الاساسية والثانوية في هذه المرحلة

ان المرحلة الراهنة في منطقة الخليج العربي المحتل تتميز بتفانم التناقض الاساسي وتبلوره وبروزه على سطح الاحداث مترافقا مع التناقضات الثانوية في معسكر الامبريالية وعملائها في المنطقة . ان التناقض الاساسي يكمن في التناقض بين مصالح اوسع الطبقات الشعبية ابتداء من البرجوازية التجارية والصناعية الى طبقة العمال والفلاحين وسائر الكادحين وبين الاستعمار الانكلو - امريكي وحلفائه الرجعية الايرانية والعربية والسلاطين والشايف والاقطاعيين والبرجوازية العقارية ان هذا التناقض الاساسي يكمن في ان التفتت السياسي الذي تعيشه منطقتنا لا يخدم الا الاسر العنصرية المطلقة التي تبذر ثرواتها الوطنية في ملذاتها واهوائها وقصورها . وهذا التفتت يخدم القوى الرجعية المحيطة المتربصة بشعبنا ووحدة ترابه والتي تجد من هذا التفتت مرتعا خصبا لنفوذها وهيمنتها الاقتصادية والامكانيات التي يطرحها الانسحاب البريطاني وكونها الوريث الشرعي الذي يرتض به المستعمر . ان التفتت السياسي لا يمكنه ان يخدم القوى الطبقة الصاعدة التي تجدي وحدة المنطقة واستقلالها مجالا واسعا لطموحاتها الطبقية . فالطبقة البرجوازية التجارية تجد في التفتت السياسي والحواجز الادارية عقبه في وجه مصالحها والطبقة البرجوازية الصناعية والتي تملك بعض رؤوس الاموال في الكويت ودبي وتريد اقامة بعض المنشآت الصغيرة من الامارات وعمان الداخل، لا تستطيع تحقيق ذلك نتيجة

للعديد من الاشكالات والحواجز الادارية والعقيلة السياسية العفنة التي يتمتع بها شيوخ الامارات . اما الطبقات الشعبية وعلى راسها الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة والفلاحين والفئات الاخرى فان عدائهم لهذه الانظمة عداء اساسي حيث يشكلون من الامارات التحالف الوطني الذي يخوض نضالات اقتصادية وسياسية محلية ضد السلطات الاستعمارية والعنصرية ويرى في وحدة المنطقة واستقلالها وانهاء الاحكام الرجعية مطلبا جوهريا لنضالاتها الحيوية .

ان التناقض الاساسي يكمن في ان منطقتنا تعاني من الاستعمار التقليدي والمد الامبريالي الذي مد شباكه على كل المنطقة وهيمن عليها اقتصاديا وسياسيا وسخرها لمصلحة الاحتكارات العالمية .

ان هذا التناقض الاساسي يبدو واضحا للعيان من خلال اساليب القمع والتنكيل والارهاب الذي يمارسه الاستعمار البريطاني واجهزة الباحث على عموم هذه الطبقات الشعبية في المنطقة .

ان المعضلات الاساسية التي تعاني منها منطقة الخليج العربي المحتل وضرورة حل التناقض الاساسي



لمصلحة كل القوى الوطنية ، يتطلب مواجهة صريحة وحاسمة بين كل القوى الوطنية مجتمعة وبين الاستعمار وعملائه من جهة اخرى لاجراء شعبنا من السجن الرهيب الذي يعيشه والذي يطلى بشتى انواع الدهانات البراقة يوميا . ان حل هذه المشكلات لا يمكن الوصول اليها من خلال هذه السلطات والامارات التي خلقها المستعمر ولا يمكن بالتحديد للاتحاد او للواجهة الجديدة في مسقط ان تقدم شيئا حقيقيا لحل هذه المعضلات التاريخية .

ان القوى الوطنية ترفض - اياها السادة العملاء - هذه الاشكال السياسية التي ينسجها لكم اسياكم الانجليز والامريكان ، وهي ترفض السلطنة والامارات والدويلات التي تدور في فلك المستعمر مهما ادخلتم عليها من تعديلات ومظاهر مضحكة . ان القوى الوطنية ترفض ان تكون بلادها بقرة حلب تستخدمها الاحتكارات البترولية ، والتناوله الذين يتقاضون الالاف من الريالات شهريا لمجرد اتمنائهم الى هذه الاسر العفنة .

- البقية على ص ١٨ -

# دراسات ثورَة عُمان

التناقض بين الجماهير الكادحة وبين الطبقة الحاكمة  
التحليل الطبقي للمجتمع العماني  
اسباب فشل ثورة ٥٥ - ١٩٥٧ في عمان

تحدثنا في الحلقة الاولى عن التنافس بين الشركات الاحتكارية في المنطقة والذي ادى الى الصراع على الحدود ، و اهمها الصراع على واحه البريمي بين شركة ارامكو من جهة وبين شركة الاي بي سي من جهة ثانية . وفي حلقتنا الثانية برهنا على ان انتفاضة الجبل الاخضر في عمان ما هي الا نتيجة تقاتل بين الشركات الاحتكارية باللهجة المحلية اما في حلقتنا الاخيرة هذه فسوف نوضح دور الجماهير الكادحة والبرجوازية الصغيره في الانتفاضة المسلحة . وما هي الاسباب الحقيقية لثورة فشلت الثورة ان يفهما عميقا لمسالة الدور البطولي الذي قامت به الجماهير الكادحة و اسباب فشل تلك الثورة لا يتم الا بالقاء نظرة على طبيعة التركيب الطبقي في عمان .

## نظرة على الواقع العماني :

ينفرد المجتمع العماني عن بقية المجتمعات في الخليج والعالم قاطبة بانه مجتمع بدائي بمعنى الكلمة تودعه علاقات بطيركية عفنة وهذه العلاقات البطيركية انعكاسا لوضعية الاقتصاد الزراعي البدائية .

١ - فالمجتمع العماني الاقطاعي

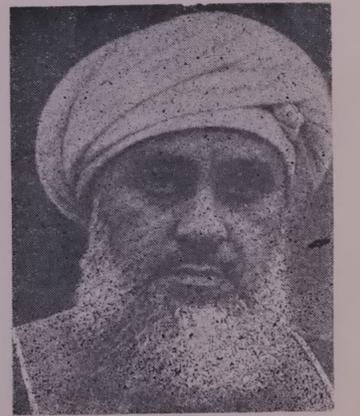
ما زالت تتضح فيه بقايا مرحلة المشاعية البدائية والرق العبودي ولكن ذلك لا يعني فقدان التناقض الواضح والجلي في المجتمع العماني .

٢ - والصراع الطبقي عملية تاريخية موجودة في كل مجتمع بصرف النظر عن طبيعة تطور العلاقات الانتاجية سواء التي وصلت الى المرحلة الرأسمالية ام التي لا زالت في وضع اقتصادي بدائي كعمان واليمن الشمالي وبفضل هذه الوضعية المتخلفة للمجتمع العماني اطلق المتزمن بالفكر المثالي على ان المجتمع العماني حتى ١٩٥٧ ( كان حلقة مفقودة ) ان هذا المفهوم الميتافيزيقي الذي يجزيء التاريخ و يضع المجتمع العماني خارج اطار حركة التاريخ الجدلية ويرجع تطور المجتمع الى عبقرية ذلك المفكر او القائد . ويتفانى ويتجاهل بشكل رهيب عن العوامل الحقيقية التي فرضت هذه الوضعية المتخلفة والانزالية من الاحتكاك بالحضارات والشعوب الاخرى

وان اية دراسة علمية دقيقة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة في المجتمع العماني تكشف لنا حقيقة اسباب التخلف التمثلية



غالب بن علي



سعيد بن تيمور

بتخلف وسائل الانتاج والوجود الاستعماري المباشر . ويمكننا ان نوضح الطبقات السائدة في المجتمع العماني بالتالي :

## ١ - الطبقة الاقطاعية :

ان ملامح الطبقة الاقطاعية تبرز اكثر وضوحا في عمان عن بقية المناطق في الخليج العربي وذلك يعود لوجود طبقة الفلاحين الواسعة المتمركزة في مناطق عمان الداخلية بفضل خصوبة الاراضي الزراعية هناك وتمثل الطبقة الاقطاعية من ائمه عمان وسلاطين مسقط ورؤساء مشايخ القبائل والاشراف . الخ وتملك هذه الطبقة اخصب الاراضي الزراعية وذات مساحات شاسعة يعمل فيها عشرات الفلاحين الاجراء والعبيد - الرق - باعتبار ان الرق لا يزال يمارس في مسقط بشكل خاص وعمان بشكل عام . واقتصاد البلد بشكل عام هو اقتصاد اقطاعي يعتمد على وسائل قديمة في الزراعة والتي تشكل علاقات عبودية في الريف بشكل واضح . اما الثقافة السائدة في المجتمع العماني هي ثقافة الطبقة الاقطاعية التمثلية بثقافته الدينية التي تركز على الانصياع الحيواني والارادة المطلقة للحكم الاقطاعي الكهنوتي .

## ٢ - طبقة الفلاحين :

تتميز منطقة عمان عن بقية المناطق في الخليج العربي بانها منطقة يقوم اقتصادها على الزراعة بالدرجة الاولى والصيد والرعى بالدرجة الثانية . وهذا ما جعلها بالفعل تكون منطقة مكتنزة بالسكان والسذي يزيد عدد سكانها قبل الهجرة الواسعة باكثر من مليون نسمة .

وتشكل طبقة الفلاحين النسبة العظمى من هذه الكثافة السكانية وتتمركز بشكل واضح في مناطق

عمان الداخلية منطقة الجبل الاخضر ومنطقة جعلان . الخ ويزرع الفلاحون بالدرجة الاولى النخيل والقطن والحبوب والخضروات والفاكهة . وتنقسم طبقة الفلاحين

١ - الفلاحين الاغنياء وهؤلاء هم الذين يملكون الارض وادوات العمل .

ب - الملاكين الصغار : وهذه الفئة تملك اراضي صغيرة ذات انتاجية محدودة خاضعة لظروف الطبيعة وتتراكم عليها الديون سنة تلو الاخرى .

ج - الفلاحين الاغنياء وهؤلاء يستاجرون الارض سنويا ولهم حصة ضئيلة من مردود الانتاج .

د - فئة الفلاحين المعدمين الذين لا يملكون غير بيع قوة عملهم في اراضي الطبقة الاقطاعية .

ويشكلون اغلبية الطبقة الفلاحية المسحوقة وكما ان هناك فئة من العبيد ( الرق ) الذين يعملون في مزارع الاقطاعيين ويشكلون نسبة ضئيلة في عمان ولقد لعبت طبقة الفلاحين دورا بارزا في الانتفاضة المسلحة بفعل الاستغلال والاضهاد البشع اللذين مارستهما السلطات الاستعمارية البريطانية والطبقة الاقطاعية مما ادى الى الهجرة الواسعة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ عمان

## ٣ - طبقة البرجوازية الصغيرة

وهذه الطبقة تتكون من اصحاب المهن الحرة والحرفيين وصغار الكسبة ، وهذه الطبقة غير واضحة المعالم لضعفها وقلة نسبتها في المجتمع بحكم فقدان الدولة الحديثة البيروقراطية . والجمود التام للنشاط التجاري والمهني . وعلى الرغم من قلة هذه الطبقة فهي لم تنجو من المصراعات الداخلية . فالطبقة البرجوازية الصغيرة في عمان الداخل المائنة بالملاقات الاقطاعية في حالة صراع دائم مع الطبقة البرجوازية الصغيرة في مسقط بحكم ان الاخيرة هذه تتكون من الجاليات الاجنبية . التي يطلق عليها اسم ( اللوتيان ) وكانت فئة البرجوازية الصغيرة في خلافتها مع جناحها في مسقط كانت تستنجد بالطبقة الاقطاعية في عمان . وعندما اعلنت الانتفاضة المسلحة في الجبل الاخضر ساهبت الطبقة البرجوازية الصغيرة في عمان في هذه الانتفاضة بحكم علاقتها بالطبقة الاقطاعية وما تعانته من ضرائب باهظة .

## ٤ - الطبقة البرجوازية

وهذه في الحقيقة ليست طبقة بالمفهوم العلمي وانما هي فئة صغيرة جدا تتكون من جاليات اجنبية ( هندو وباكستانيين ويرانيين ) تمثل امتداد للوجود



طارق بن تيمور

عشر - عصر البطريق الاول - وقد لاقى الجماهير المسحوقة في مسقط وعمان ماسي وويلات لم يلاق مثلها الا ندره من الشعوب المستعمرة فعلاوة على ممارسة ايشع انواع الاستغلال والاضهاد فقد جنحت السلطات البريطانية الوفا من الشباب العماني ليكونوا وقودا لنار الحرب العالمية الاولى والثانية .

## ب - اساليب الطبقة الحاكمة

ان الوضع البدائي للمجتمع العماني وفقدانه لاي سمة من سمات الحضارة الانسانية لا يعود فقط لتأخر في ادوات الانتاج بل هنالك عوامل ساعدت على بقاء هذا الطابع في الانتاج يسود المجتمع خدمة لمصالحها الطبقيّة الدنيئة وقد استخدمت الطبقة الاقطاعية اساليب عديدة قدرة شكلت في نهايتها سورا حقيقيا للحيلولة دون التطلع للعالم الخارجي وما يدور هناك من تطور دياكتيكي على مستوى الفكر والحضارة الانسانية .

ان هذه الوضعية المأساوية والتي عانت منها الجماهير الفلاحية الفقيرة استفلتها الامام غالب بن علي خير استفلال معلنا بان الاسباب الرئيسية للتخلف الاقتصادي والاجتماعي في عمان نابع من وجود الاستعمار البريطاني واسرة آل بو سعيد العميلة ، وقد استطاع

## اقلب الصفحة من فضلك

## ٥ - اشباه البروتاريات

ليس هناك في عمان طبقة عاملة بفعل التخلف الاقتصادي الفطبع وانما هنالك اشباه البروليتاريا وعمال البحر ( الصيد والغوص ) والعمال المياومين والرعاة في الريف . وهذه الفئات الشعبية الكادحة تعيش في وضعية مزريّة للغاية . وقد شملت الهجرة الى الخليج العربي قطاعا واسعا في صفوفها . العوامل التي ساعدت الامام غالب بن علي على الانتفاضة المسلحة واهمها خمسة عوامل :

## ١ - وضع الجماهير المأساوي

ان وضعيه الجماهير الكادحة اللانسانية - تخلف فطبع - مرض وجوع - بطالة - نابعة بفعل عاملين رئيسيين

## أ - دخول الاستعمار

منذ دخول الاستعمار البريطاني لمنطقة الخليج العربي وتتركزه بشكل واضح في اوائل القرن التاسع عشر الى اليوم ، وهو يمارس ايشع الاساليب البربرية تجاه شعب عمان ومسقط بالذات حفاظا على وجوده واستمرار لديمومه مصالحه الاقتصاديّة وقد اتخذت بريطانيا سياسته في عمان تتخلف عن نهجها الاستعماري في بقية اجزاء الخليج العربي فهي تركز وتحافظ على انظمة مفرقة في رجعيته وتمثل امتداد للقرون الوسطى ونتيجة لهذه السياسة لم يستطع المجتمع العماني ان يتخطى حضاره القرن السادس عشر وثقافة القرن الثاني

الامام غالب ان يبزيء ساحة الائمة  
وبعض الاشراف من ممارسة ايشع  
انواع الاستغلال وان يضم تحت لواء  
حركته قطاعا واسعا من الجماهير  
الكادحة .

#### ٢ - العامل الديني :

ان العامل الديني له اثره الكبير  
على المجتمعات الزراعية التي يخيم  
عليها الجهل والتخلف وتحريك  
الجماهير المسحوقة تجاه مواقع تخدم  
بالاساس الطبقة المسيطرة .  
فالمجتمع العماني مجتمع متخلف  
تسوده علاقات بطريركية عفنة اوتبرز  
الثقافة الدينية في تاتيها التام  
على نفسه المواطن الذي تكسر  
فيه الانصياع التام للامام الزعيم  
والزمني فقد استفاد الامام من هذا  
الولاء المطلق واستغله في  
انتفاضة المسلحة ضد ال بو سعيد

#### ٣ - الهجرة

بفعل سياسة الاضطهاد الاقتصادي  
والسياسي اللذان تمارسه السلطات  
لاستعماربه في عمان على كاهل  
الجماهير الفقيرة ، وبفعل تدفق  
البتروك بكميات تجارية هائلة من  
الخليج والجزيرة العربية ادى الى  
فتح باب الامل امام الشعب  
العماني الذي بدا يهاجر الى تلك  
المناطق على شكل موجات متتابعة  
عندئذ بدأت القوى السعودية تحت  
الامام على الانتفاضة المسلحة  
فجندت معظم الشباب العماني المهاجر  
الى السعودية وبدأت ترسلهم قبل  
الانتفاضة وبعدها بفترة قصيرة مما  
عزز اقدام الامامه وشجعه على  
الانتفاضة المسلحة في الجبل الاخضر

#### ٤ - المساعدات الخارجية

هناك ظاهرة تاريخيه تؤكد على  
ان المجتمعات المتخلفة والتي يودها  
الولاء الشخصي لرئيس القبيلة  
لا يمكن توحيد هذه القبائل ضمن  
مبدأ واحد مهما كان هذا المبدأ  
ساميا ورفيعا بحكم الجوع والتخلف  
اللذان يسيطران على المجتمعات  
القبيلية المتنافرة والمتصارعة لذلك نرى  
المادة - المال - تلعب دورها الكبير  
في كسب اوسع القبائل الى جانب  
القوى التي تدفع اكثر  
وهكذا نرى ان المساعدات السخية  
التي قدمتها الرجعة السعودية  
للامام غالب ساعدته بشكل فعال  
على كسب لقبائل وضمها تحت لوائه

#### ٥ - قوة القبائل

تبرز التقسيمات القبليه بشكل  
واضح في المجتمع العماني بحكم  
البنية الاقتصادية البدائية ووسائل  
العيشة المتخلفة والظروف الصعبة

لتطوير نمط لانتاج فرخت فسي  
النهاية على تكوين هذه التقسيمات  
القبليه والتي يحسب لها حساب في  
اي عمل مسلح في عمان الداخل .  
وبحكم وجود القبائل وارثة الجاه

تفرض في النهاية على الاعتراف بقوه  
تلك القبائل وشدة باسها في الكفاح  
وبالرؤساء القبائل ، من قوة تاثير  
مباشر على واقع القبيلة . وقد  
ساعد وجود القبائل في عمان الامام  
غالب مع الانتفاضة المسلحة .

عندما استطاع ان يكسب السى  
جانبه كبار رجال القبائل وسليمان  
بن حمير - صالح الحارثي . الخ  
هذه العوامل الخمسة ساعدت  
وشجعت الامام غالب وزمرته على  
الانتفاضة المسلحة ، بعد تحريض  
طويل من الرجعية السعودية .

#### بدء الانتفاضة المسلحة

عندما استكملت الطبقة  
الارستقراطية الترتيبات اللازمة  
لانتفاضة المسلحة والتي اشرفت  
على تربيتها الرجعية السعودية  
بحكم الصراع الدائر في المنطقة بين  
شركة ارامكو من جهة وشركة الاي  
بي . سي . من جهة ثانية . اعلن  
الامام غالب الثورة المسلحة ضد  
الوجود البريطاني عميله سعيد بن  
تيمور في شهر تموز عام ١٩٥٧ .

#### دور الجماهير الكادحة في الثورة

ان الوضعية الزرية والمعاناة  
اليومية التي تلاقها الجماهير  
الكادحة من جراء كسب القسوت  
اليومي حفاظا على وجودها الانساني  
تدفعها بضرورة للمشاركة الفعلية في  
اي عمل نضالي ترجو من خلاله  
تحسين وضعها العيشي .

منذ ان ادرك الامام غالب وزمرته  
هذه النقطة وعندما اعلن الكفاح  
المسلح في الجبل الاخضر ايده  
قطاع واسع من الفلاحين الفقراء  
وبعض الفئات الشعبية الكادحة .  
وقد ارجع البعض ان مشاركة  
الجماهير الكادحة بالانتفاضة  
المسلحة تابع لتأييدها للامام غالب  
باعتباره الرمز الديني في هذا  
البلد . وهذا غير صحيح فنحن  
لا نجد العامل الديني من قوة  
تاثيره على الجماهير البسيطة .  
بل ان مشاركة قطاعا واسعا من  
الجماهير المسحوقة قد اتى ناتجا  
بحكم حسها الطبقي العفوي الذي  
يقودها الى هذا الطريق لاسترجاع  
حقوقها المشروعة . والدليل على  
ذلك انه بعد ان استشرست القوات  
البريطانية في قمعها للثورة وهرب

الامام للسعودية بعد فترة قصيرة  
من العمل المسلح اي في اوائل  
١٩٥٨ ظلت الجماهير الفقيرة  
تقاتل بشكلها الغير منظم حتى  
اوائل ١٩٥٩ .

ما هي الاسباب الرئيسية التي  
ادت الى فشل الثورة .  
هنالك عوامل عديدة متشابكة  
ساعدت على اجهاض الثورة المسلحة  
في عمان واهم هذه العوامل هي :-

١ - نوعية القيادة وهزالتها .  
فهي لم تات فعلا لانقاذ الوطن من  
برائن الاستعمار والرجعية ، بل  
جاءت لتقوم بمهمة قصيرة النفس  
الا وهي الضغط على بريطانيا  
لانسحاب من واحة الريمسي  
باعتبار ان السعودية لم تقدم هذه  
المساعدات اكراما لعيون الجماهير  
المسحوقة ، فالسعودية كتلعة للرجعية  
والتايمر على اي قوة وطنية سواء  
في الخليج او المنطقة العربية فهل  
يعقل ان تقديمها المساعدات جاء  
بفعل موقف مبدئي قائم على  
مساعدة الحركات الوطنية بل  
بالعكس استخدم الامامة كما تستخدم  
بعض الدول العربية بعض المنظمات  
الفدائية للضغط على اسرائيل .

#### ٢ - عجز البرجوازية الضعيفة

على قيادة الثورة بحكم تفككها  
وارتباط البعض منها بالطبقة  
الاقطاعية .  
٣ - قيام ثورة ١٤ تموز في  
العراق وما ولده هذا الوضع لدى  
ابناء المنطقة العربية مما اربع  
لامبريالية الانجلو امريكية وجعلها  
تتغاضى عن صراعاتها التقليدية في  
المنطقة والوقوف في وجه مد التحرر  
الوطني والبدا في تنسيق العمل  
المشترك بين الامبرياليين على اساس  
اجهاض الارهاصات الثورية .  
وأول عملية مشتركة هي اجهاض  
الثورة في عمان الداخل خوفا من  
تائر الجماهير الكادحة هنالك  
بالافكار التقدمية في المنطقة .

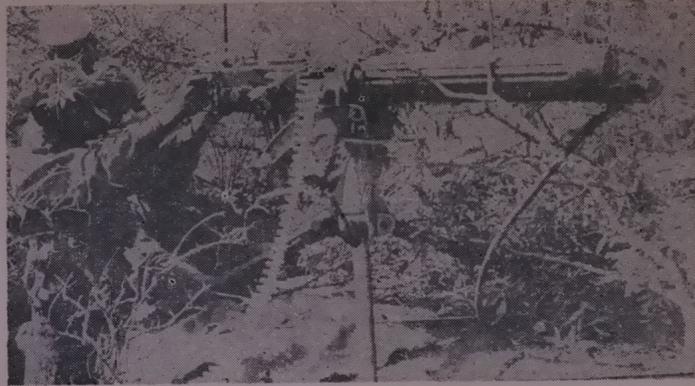
#### ٣ - قيام ثورة ١٤ تموز في

وفعلا قطعت السعودية مساعداتها  
عن مد الثورة هنالك عندما شعرت  
بقوة الانفجارات الجديدة في المنطقة  
ومدى انعكاسها على واقف  
الجزيرة .

وبعد تأمر السعودية مع الامامة  
على الثورة المسلحة التي بدأت  
الجماهير تقاتل بشكل مستميت  
عدو متفوق عليها بالة حربيه  
الضخمة . انتهت آخر العمليات

التي تقاتل بشكل مستميت  
عدو متفوق عليها بالة حربيه  
الضخمة . انتهت آخر العمليات

#### - البقية على ص ١٧ -



## بلدنا حاربنا

● قواتنا تواصل تقدمها عبر  
حرب التحرير الشعبية . طلقنا  
الناظرين تفشل المخططات القابوسية  
وتؤكد اصرار شعبنا لتحقيق  
طموحاته .

● مؤامرات طارق تفشل ان تصميم  
شعبنا على مواصلة النضال حتى  
النهاية . قوات جيش التحرير  
الشعبية تقوم بسلسلة من العمليات  
الحربية ضد المرتزقة العملاء .

● في ٦ - ١٠ - ١٩٧٠ قامت  
قواتنا من الوحدة الوسطى بنصب  
كمين فوق مياه رزات . وفي تمام  
الساعة الثانية عشرة تقدمت مجموعة  
من قوات العدو تتكون من دبابة  
وثلاث سيارات محاولة التقدم نحو  
المرتفعات صوب المياه . وفور  
وصولها فاجأتها قواتنا بنيران  
اسلحتها . واستمر اطلاق النار  
مدة نصف ساعة خسر العدو من  
جراء ذلك سيارتين تحطمتا تحطمتا  
كاملا بمن فيها وعادت قواتنا الى  
قواعدها سالمة . وفي نفس اليوم

● قامت قواتنا بقصف مدفعي على  
قصر السلطان الخاص بالمعمور وذلك  
في تمام الساعة السابعة والنصف  
واستمر القصف مدة اربع دقائق وقد  
تم اعطاب رشاش عيار ٥٠٠ و قتل  
وجرح من عليه . وقد قتل ستة  
حراس في القصر واشتعلت النيران  
في مرآب السيارات وسكتت كافة  
اسلحة القصر وعادت قواتنا سالمة .

● بتاريخ ١٥ - ١٠ - ١٩٧٠  
قامت مجموعة الهندسة التابعة  
لوحدته هوشى منه بزرع لغم ارضي

مضاد للاليات في وادي عدوني وقد  
انفجر اللغم بسيارة بدفور محملة  
بالجنود فتحطمت بمن فيها .

● بتاريخ ١٦ - ١٠ - ١٩٧٠  
انفجر لغم ارضي بسيارة بدفور  
وذلك بالقرب من مركز العدو ارديت  
فون وتحطمت بمن فيها تحطمتا  
كاملا .

● وفي ١٨ - ١٠ - ١٩٧٠  
قامت فرقة المدفعية التابعة للوحدة  
بقصف على مركز العدو في ارديت  
فون واستخدمت جميع الاسلحة  
الثقيلة والخفيفة وتكد العدو  
خسائر فادحة في المعدات والارواح  
لم تعرف الخسائر بعد وعادت  
قواتنا الى قواعدها سالمة .

● بتاريخ ١٧ - ٩ - ١٩٧٠ قامت  
سرية تابعة للعدو بالتسلل الى الخط  
الاحمر حيث كانت قواتنا ناصبة  
كمائن عدة لها . وفي التاسعة صباحا  
اطلقت قواتنا النار لمدة عشر دقائق  
فكبدت العدو خسائر فادحة . ثم  
تقدمت قواتنا ونصبت عدة كمائن  
لقطع خط الرجعة على قوات العدو  
فحاصرتها لمدة عشر ساعات وقد  
حاول العدو فك الحصار بواسطة  
السلح الجوي والقصف المدفعي لكن  
دون جدوى . وقد اطلقت قواتنا  
النار لمدة ربع ساعة فاصابت ١٥  
شخص بين قتيل وجريح وعادت  
قواتنا الى قواعدها سالمة .

كما اطلقت مجموعة اخرى من  
قواتنا نيران اسلحتها الرشاشة

#### - البقية على ص ١٦ -

برقية شكر  
من اللجنة المركزية  
لحزب العمال  
الكويتي

اللجنة المركزية لحزب العمل  
الكويتي تعبت برقية شكر جوازية  
الى اللجنة التنفيذية للقيادة العامة  
للجنة الشعبية لتحرير الخليج  
العربي المحتل .

● تلقت اللجنة التنفيذية للقيادة  
العامة للجبهة الشعبية لتحرير  
الخليج العربي برقية ردا على  
البرقية التي كانت قد بعثت بها الى  
اللجنة المركزية لحزب العمل الكوويتي  
بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين  
لتأسيس حزب العمل الكوويتي .

(يسر) اللجنة المركزية لحزب العمل  
الكويتي ان تعبر لكم ولجميع مقاتلي  
جبهتكم بواسطتكم عن شكرها العميق  
بها بمناسبة الذكرى الخامسة  
والعشرين لتأسيس حزبنا  
وعلى تهانيتكم الحارة التي بعثتكم  
والعشرين لتأسيس حزبنا .

( اننا ) على يقين من ان التضامن  
الكفاحي الذي يرتبط بين شعبي  
بلدنا سيزداد قوة من خلال النضال  
ضد الامبريالية العالمية بزعامة الامبريالية  
الامريكية . ونتمنى لكم مزيدا من  
النجاحات في نضالكم المستقبلي ضد  
القوى العدوانية الاجنبية ومن اجل  
تحقيق تحرير واستقلال البلاد .

اللجنة المركزية لحزب العمل الكوويتي

# حَرْبُ الْمُدُنِ

بقلم كارلوس ماريجالا

ترجمة حسين علي

لحمة عن المؤلف

في الرابع من نوفمبر ١٩٦٩ وقع كارلوس ماريجالا مقتولا برصاص الشرطة البرازيلية بينما كان في طريقه الى تنفيذ إحدى العمليات في سان باولو عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضى ما لا يقل عن اربعين منها في الكفاح السياسي المسلح تاركاً وراءه عددا من المؤلفات التي تتناول بأسهاب قضية الحرب الثورية الحديثة ( حرب المدن ) . ان قيمة هذا المؤلف تتبع من كون كاتبه يكتب عن تجربة وعن نظرة علمية للأمر .

تعريف فدائي المدن

ان ازمة النظام المستر والمبيرة للبرازيل وما ينتج عنها من عدم الاستقرار السياسي قد افرزت الحرب الثورية في البلاد . ان الحرب الثورية تتمثل في ضرب المدن والحرب النفسية وحرب الفوار في الريف . تعتمد حرب المدن على فدائي المدن حيث يحارب الفدائي الدكتاتورية بالسلاح مستملا وسائل غير عادية . انه سياسي ثوري ووطني مخلص ومحارب من أجل تحرير وطنه وصديق الشعب والحريه ويشمل نشاط الفدائي مدن البرازيل الكبرى . هناك هجمات يقوم بها الخارجون على القانون وتنسب الى الفدائين ولكن هناك اختلافات جذرية بين الفدائين والخارجين على القانون .

ان الخارجين على القانون يستفيدون شخصيا من نتيجة اعمالهم ولا يميزون بين المستغلين ( بكسر الفاء ) والمستغلين ( بفتح الفاء ) ولهذا السبب فان هناك ضحايا بريئة نتيجة اعمالهم . يتبع الفدائيون هدفا واضحا ومحددا ويهاجمون الحكومة والرأسماليين الكبار والامبرياليين الاجانب خصوصا الامريكيين الشماليين .

اما العنصر الثاني والذي يؤدي الى نفس التزلزل فهو وجود العصابات البيئية الرجعية العمادية للثورة والذين يخلقون الفوضى ويهاجمون البنوك ويرمون القنابل ويخطفون ويقتلون ويرتكبون اشد الجرائم ضد فدائي المدن والقسم الثوريين والطلبة والمواطنين المعادين للفاشست - والمطالبين بالحريه .

يعتبر فدائيو المدن عدوا مستترا للحكومة ويتسببون في الحاق الخسائر بالسلطة وبالمسيطرين على مصائر الشعب وان المهمة الرئيسية لفدائي المدن هي شد الانتباه والحط من معنويات العسكرية والدكتاتورية والقوى المضطهدة ومهاجمة وتحطيم ثروة وملكية الاميريكيين الشماليين والمدراء الاجانب وافراد الطبقة المسيطرة على البرازيل .

ان فدائيي المدن ليسوا خائفين من تحطيم اقتصاد البرازيل ونظامها السياسي والاجتماعي لان الهدف هو مساعدة حرب الفوار في الريف والتعاون معها لخلق تنظيم اجتماعي وسياسي ثوري بواسطة سلطة الجماهير المسلحة . يجب على الفدائي ان يكون حائزا على حد ادنى من الفهم السياسي ولهذا عليه ان يقرأ على الأقل ما يلي : -

- ١ - حرب الفوار (ارنستو جيفارا)
- ٢ - مذكرات ارهابي .
- ٣ - بعض الاسئلة عن البرازيل
- ٤ - عمليات الفوار وتكتيكاتها
- ٥ - بعض المشكلات والبياديء الاستراتيجية .
- ٦ - بعض البياديء التكتيكية للمهمات الرفاقية .
- ٧ - عمليات الفوار
- ٨ - الفدائي ( مجلة المجموعات الثورية البرازيلية )

الصفات الشخصية للفدائي

يتميز الفدائي بالشجاعة وسرعة اتخاذ القرارات. يجب عليه ان يحسن التكتيك والتصويب يجب على الفدائي كذلك ان يكون ماهرا حتى يعوض النقص في التسلح والخبرة والمعدات وذلك لان المسكرين المحترفين والشرطة مزودون باحدث الاسلحة والمعدات والمواصلات ويتحركون لاي مكان بحرية مستعملين قوتهم ، لكن الفدائي يفتقر الى هذه المصادر ويعيش متخفيا وهو في بعض الاحيان ملاحق ومضطرب ان يستعمل هويات مزيفة .

بالرغم من ذلك فان للفدائي امتيازاته ففي حين ان العسكريين والشرطة يعملون من قبل العدو الذي يكرهه الشعب فان الفدائين يدافعون عن قضية عادلة ( قضية الشعب ) بالرغم من ان اسلحة الفدائين اقل شأنا من اسلحة عدوهم الا ان معنوياتهم مرتفعة . هذه المعنويات العالية هي التي تحافظ على اندفاع حرب المدن وهي التي تؤهل الفدائي ليؤدي مهمته الزدوجة وهي الهجوم والبقاء . يحصل الفدائي على اسلحته مما يستخلصه من يد العدو وبما ان اسلحة الفدائين غير متجانسة حيث انها إما مشتراة او مصادرة فانه يواجه تعدد الاسلحة وتعدد الخبرة وبذلك نقصها ومما يزيد الطين بلة عدم توفر اماكن للتدريب على الرماية والمهارات الاخرى .

بالرغم من ذلك فانه يجب ان يتم التغلب على المشاكل وذلك بان يكون واسع الخيال ومبتكرا حيث يستحيل عليه تادية دوره دون التمتع بهذه الصفات .

يجب على الفدائي ان يمتلك زمام المبادرة والحركة والرونة والسيطرة على الموقف والتنبؤ بمختلف الاحتمالات .

انه من الصعب مع ذلك ان يلم بكل شيء وذلك على الفدائي ان يعد نفسه للاسوأ ولا يدع نفسه نهب الدهشة بانتظار الاوامر فان واجبه هو العمل واجاد حل لكل مشكلة يواجهها . هناك صفات اخرى للفدائي مثل احتماله المشي والركض والزحف لمسافات طويلة والصبر على الازهاق الجسدي والجوع والحر والمطر والاختفاء والتكر وعدم الخوف البتة والسلوك المادي ليلا ونهارا وعدم التصرف بعصبية والصبر والبقاء هادئا تحت اصعب الظروف وعدم ترك اية اثار وراءه

وعدم التفكير او التردد .

هناك بعض الظروف ممن يضعفون او يتركون العمل في وجه الظروف الصعبة ، ان الفدائي ليس رجل اعمال او ممثلا في مسرحية . ان حرب المدن مثل حرب الفوار قد اختاره الفدائي لنفسه فعندما يرى انه لا يستطيع ان يجابه الصعاب او انه يفتقر الى الصبر فانه من الاحسن ترك العمل قبل ان يخون التزامه لانه بذلك يفتقر الى المتطلبات الاساسية ليكون فدائيا .

كيف يعينى الفدائي

يجب على الفدائي ان يعرف كيف يعيش بين الناس ويحترس الا يبدو غريبا ومعتزلا عن حياة المدينة العادية . ان الثياب الابيقة للرجال والنساء تعتبر موقعا عندما تقوده مهمته الى هي تسكنه طبقة فقيرة عاملة او الى منطقة حيث يعتبر هذا الباس غير مقبول ونفس الحذر يجب ان يؤخذ عندما ينتقل الفدائي من منطقة الى اخرى .

يجب ان يعيش الفدائي من وراء عمله ولكن في حالة كونه مطلوبيا او مطاردا او محكوما عليه فيجب ان يخفي . يجب على الفدائي عدم كشف نشاطاته الثورية بناتا لان ذلك من شأن المنظمة التي ينتمي اليها .

يجب على الفدائي ان يمتلك قدرة كبيرة على الملاحظة وان يكون على علم تام بحركات العدو وان يسمى سعيها حثيا لجمع المعلومات وان يكون على علم تام بما يجري حوله في المنطقة التي يعيش او حتى التي يمر بها .

بما ان الصفة الرئيسية للفدائي هي كونه مقاتلا فان من الصعب عليه ان يستمر في اداء هذا الواجب مع استمراره في مهنته بدون انكتشاف ومن هنا تنبع الحاجة للاستيلاء على ممتلكات العدو حتى يتمكن الفوار من العيش . من خلال استراتيجية الصراع فان الكفاح المسلح يهدف الى ما يلي :

١ - النصفية الجسدية لقادة الجيش والشرطة .

٢ - مصادرة أموال الحكومة وكبار الرأسماليين والامبرياليين ، يستعمل جزءا بسيطا لتمويل حرب المدن ويستعمل الجزء الاكبر لتمويل الثورة في الريف . طبعاً هناك اهداف اخرى كثيرة لحرب المدن ولكن هذين الهدفين هما اهمهما .

يجب ان يقتنع الفدائي انه ما لم يقتل الشرطي او من يعملون في اضهاد الشعب من مباحث وجواسيس وجلادين ويصادر ممتلكاتهم يولونهم ويوظفونهم فانه لا يستطيع ان يعيش اصلا .

ان من اهم صفات الثورة البرازيلية انها منذ البداية قد رسبت خطأ واضحا يعتمد على مصادرة البورجوازيين الكبار بما فيهم المتعاملين مع الشركات الاجنبية في الاستيراد والتصدير وبهذا الاسلوب فان الثورة استطاعت ان تضرب اعداء الشعب في اكثر المواضع ايلجا .

ان السرقات الموجهة الى البنوك قد اصاب الرأسماليين والشركات الاجنبية التي تستثمر



اموال هذه البنوك والتي تحتفظ باموالها في هذه البنوك كما اصاب البورجوازية الكبيرة التي تتعامل مع هذه البنوك والشركات وحتى الحكومة .

لقد سخرت الاموال المصادرة لتعلم وتطوير حرب المدن واستيراد احتياجات الثورة مثل السيارات والاسلحة والذخائر لمناطق الريف ومد المقاتلين المحررين من السجن والجرحين وعائلاتهم وعائلات المسجونين والمقتولين والعاجزين والموقوفين . ان تكاليف الحرب الثورية الضخمة يجب ان يقع على عاتق الرأسمالية الكبيرة والامبرياليين والحكومة ومستغلي الشعب ومضطهديه . ان رجال الحكومة وعماله الامبريالية الامريكيتوالمخابرات المركزية بالدرجة الاولى يجب ان يدفعوا ثمن جرائمهم التي يرتكبوها ضد الشعب البرازيلي . الاستعدادات الفنية لحرب المدن

لا يمكن لاي شخص ان يصبح فدائيا ما لم يعط اهتماما خاصا للاستعدادات الفنية التي تشمل عدة نواح ابتداء من الاستعداد الجسماني الى معرفته وتدريبه في عدة وظائف وكفاءات عديدة وخصوصا الكفاءات اليدوية .

لا يمكن للفدائي ان يمتلك قدرة جسدية فائقة الا بعد مران منتظم وبهذا لا يمكن ان يكون مقاتلا الا بعد تمرين جيد على القتال لان على الفدائي ان يجيد جميع فنون القتال من الهجوم الى الدفاع عن النفس .

ان بعض الكفاءات التي يجب ان يتمتع بها الفدائي قيادة السيارات والزوارق واصلاحها ومعرفة اولية في اعمال الورش والراديو والتلفون والكهرباء والالكترونيك . اما بعض المهارات الجسمانية التي يجب ان يجيدها فهي السباحة والتجديف ونصب الخيام والتزلج وتسلق الجبال والركض والمشي لمسافات طويلة والقوس والنشاب والصيد والعيش بمفرده في الغابات وغيرها .

البقية على الصفحة - ١٨ -



# الثورة والثورة المضادة

الثورة الاجتماعية عملية موضوعية في التاريخ البشري . هي التغيير الكيفي الذي يأتي بعد تغيرات كمية هائلة . الثورة هي ثمرة الصراع الطبقي في المجتمع بين قوى قد انتهت تاريخيا وبين قوى أصبحت مؤهلة لتلعب دورها التاريخي غير ان اغشية المجتمع القديم ما زالت تغلفها وتمنعها من الخروج . ومن خلال الثورات ينتقل المجتمع البشري من طورا الى طور أكثر تقدما ومن حالة الى حالة ارقى . غير ان لا ذلك لا يحدث بشكل اوتوماتيكي ولا يحدث حسب الرغبات الذاتية فقط . ففي المجتمع البشري المنقسم الى طبقات

يكون التناقض في المصالح وبالتالي التعارض الحاد حول قضايا المجتمع وطرق تطويره ... الخ . وكم ان الثورة عملية موضوعية - بمعنى انها خارج وعي الذات وبمعنى انها نتيجة لتنامي وسائل الانتاج ونشوء طبقات جديدة فان الثورة المضادة عملية موضوعية . فكما ان هناك طبقات لها مصلحة في التغيير

والسير لانجاز مهام الثورة كذلك هناك طبقات من مصلحة الحفاظ على المجتمع القديم وعلى العلاقات السائدة فيه ولولا هؤلاء لما قامت الثورة .

وكما ان الثورة دون تاريخي تقدمي فان دور الثورة المضادة دور رجعي وهي تاخير الثورة من اداء مهامها

وسد الطريق عليها ومنعها بكل الوسائل . وبالرغم من موضوعية عملية الثورة الا ان للعامل الذاتي دور في الاسراع بالعملية او تاخيرها ووعي قوانين التغيير الاجتماعي ووعي المهام التاريخية على اي ثورة سيؤدي الى الاسراع في تحقيق هذا التغيير والى انجاز هذه المهام .

والوعي مهم لتحديد قوى الثورة المضادة التي لها مصلحة اساسية في الابقاء على الاوضاع القديمة ومعرفة عناصر الثورة المضادة والتي هي موضوعيا وذاتيا تشكل قوى مضادة . ومعرفة القوى التي قد تلعب دور ضمن مخططات الثورة

المضادة للثورة الاساسية ان تكون ضمن قوى الثورة او على الاقل ليست لها مصلحة في الحفاظ على العلاقات والاوزاع القديمة . وعلى اساس هذا الوعي تتخذ قوى الثورة مواقفها وهي : -

تصفية قوى الثورة المضادة ( والتي هو موضوعيا وذاتيا كذلك ) بحزم وبلا ادنى تردد فالثورة التي لا تستطيع حماية نفسها لا تستحق العيش .

معرفة القوى المظلة ضمن معسكر الثورة والتي هي موضوعيا ليست لها مصلحة وشرح قضايا الثورة لها وتعميق وعيها السياسي الثوري

بإستمرار وتوضيح مخططات الثورة المضادة وكشفها لها بإستمرار .

تعميق وعي القوى الثورية السياسي بإستمرار وتعريفها على الامكانات لها لاداء دورها ولحماية نفسها من قوى الثورة المضادة . هذه هي الخطوط التي تسترشد بها الثورة في الخليج ...

لا تهاون مع قوى الثورة المضادة ذات المصلحة في الوقوف ضد قوى الثورة - مع الذين يصفون مع قابوس وطارق والاميراليين - تم ذلك بوعي أو بدون وعي - فاي تهاون هو خيانة للمصالح الاساسية لشعب الخليج وخيانته لطموحات هذا الشعب واماله والتي يضحي لاجلها بخيرة شبابه ويقف بصموده على استعداد لبذل المزيد . فلا يمكن ان تتحقق آماني وامال هذا الشعب الا بالوقوف بشدة امام المخططات المرتبطة بمخططات طارق والصبح وبقية العملاء المتحالفين مع الامبريالية العالمية والقضاء على اي تحرك مضاد للثورة .

اما بين القوى الوطنية ذات المصلحة في الثورة فالوضع مختلف . فهناك الصدر الرحب والصبر والعمل الدؤوب وهناك الرغبة الموجودة بإستمرار لطرح كافة القضايا وشرح كل المخططات الامبريالية وكشف كل المؤامرات الاستعمارية . وبذلك فقط سننتصر .

فمن زايد الذي لا يهمل مناسبة الامر ويتدقق عليه الصحفيين وارباب السنتط السوداء ليدلي لهم بما كتبه خبيراء الديوان الاميري في أبو ظبي عن مجمل الاوضاع المحلية والعربية والعالمية ففي تصريح له مع ( كرانجيا ) اثناء امياد

# ما زلنا في جعبة الامبريالية بعد فشل الاتحاد

لم يتوصل العلماء في اجتماع ابو ظبي الذي عقده يوم ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ م الى اتفاق بشأن العديد من القضايا التي حاولوا معالجتها لتنفيذ مخطط اسياهم في اخراج مسرحية الاتحاد الى حيز الوجود . ومنذ ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ م حتى ٢٧ تشرين ١٩٧٠ م حاولت الدوائر الاستعمارية ان ترتب العديد من الاشكالات التي خلقتها والتي وضعت عليها اللوم الاساسي في تعطيل مسيرة الاتحاد .

كانت العقبة الاولى - حسب - رايبم ادعاءات ايران بالبحرين وبقدرة قادة تدخلت الامم المتحدة لتساهم في تنفيذ المخطط الامبريالي وتوصل الرفقاء الى ( تسوية تحفظ عروبة البحرين ولا تمكر العلاقات الطيبة مع ايران ) على حد تعبير احدى الصحف البيروتية العميلة وتضاعفت النغمة عند العملاء بان العقبة الثانية تكمن في وجود النظام المعلن في مسقط وضرورة تغييره ليكون بمقداره ان يواجه رياح الثورة التقدمية بمقلية اكثر عصرية . وعلى الطريق الامريكية الحديثة ، وفي ليلة ٢٢ تموز اطاحت السلطات البريطانية بسعيد بن تيمور في مسرحية ظريفة لم تتفنن اخراجها او تلقين المثلين فيها بشكل جيد ، غير ان العملاء في الامارات هللوا واعتبروا ما انجزته بريطانيا خطوة كبيرة الى الامام على طريق الاتحاد .

ولم يبخل علينا احد من الامراء المحترمين ولا الدول المحيطة بالخليج والدول الاستعمارية باهاديث مطولة عن ضرورة الاتحاد واهميته بالنسبة لامن الخليج ومستقبله . فمن زايد الذي لا يهمل مناسبة الامر ويتدقق عليه الصحفيين وارباب السنتط السوداء ليدلي لهم بما كتبه خبيراء الديوان الاميري في أبو ظبي عن مجمل الاوضاع المحلية والعربية والعالمية ففي تصريح له مع ( كرانجيا ) اثناء امياد

الجلوس اكد على الاهمية التاريخية للاتحاد بقوله : ان الكل راغب في الاتحاد انه مصير لنا ولشعبنا ولا سبيل للاختيار الاتحاد هو الطريق الوحيد ولا بديل له . واود ان اؤكد لك بأنه ليس هناك اعتراض على قيام الاتحاد في أي من الاطراف المعنية المسألة في التفاصيل وقد تم التفاهم على معظمها في اخر اجتماع للاتحاد وان شاء الله يتم اعلان دولة الاتحاد بحد اول اجتماع قادم للحكام .

اما الكويت فقد اثبتت قدرتها في توظيف اموالها في الرخص والاتصالات وحزم السنتط ومحاولات الضفط غير انها اثبتت فشلها الذريع حتى بات للميان مدى الاستخفاف الذي يديه حتى حاكم الفجيرة بالاراء والمقترحات التي يوزعها مندوبو ( دولة الكويت ) وحتى اللعبة الجديدة قابوس ( قال للبر - مندوب الكويت - في اخر زيارة له - قل لاختينا الصباح بان عمان خيرها كثير ولا تحتاج الى احد . اما ايران وبعد حصولها على التنازلات الاقتصادية والسياسية المطلوبة وبعد ترتيب الامور السرية التي تتناول التنازل عن بعض الجزر الاستراتيجية - اتحفنا نائب رئيس مجلس الشيوخ الايراني في رده على سؤال لاحد الصحفيين في لندن حول رأي بلاده في اتحاد امارات الخليج العربي المقترح حين قال : - « ان بلادي ترحب بقيامه - اننا سمعنا بان نرى هذا الاتحاد وقد برز الى حيز الوجود لان ذلك سيقطع الطريق على المحاولات الرامية الى تعكير صفو



العلاقات بين ايران والاقطار الاخرى ، وبالنسبة لمستقبل الخليج « اما الشاهنشاه الاعظم فقد عبر لشيخ الامارات في احدى زياراتهم الشهرية لايران بأنه تنازل عن البحرين ليقم اونق او اصر المحبة والتفاهم معهم لمواجهة الخطر الذي يهدد امن المنطقة وسلامتها والزاحف من الجنوب . اما صاحب الجلالة الفيصل فلم يتودع عن التضرع الى الله لانجاح مساعي الاخوة الاشقاء في الوصول بالاتحاد لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية .

ان المراقب لا يستطيع ان يجد الحقيقة ولا ذرة من الحقيقة من افواه هؤلاء العملاء الذين اتقنوا الى حد كبير الكذب والدجل على شعوبهم ويعتقدون بان الجماهير تصدق هذه الاكاذيب لمجرد انها قد خرجت من افواههم الطاهرة .

حقيقة المخططات التي تريد الامبريالية تنفيذها على المدى الطويل تتسرب من الدوائر الاستعمارية في لندن و واشنطن عن طريق العديد من الصحفيين والمرتقة الوثيقي الصلة بهذه الدوائر سواء في الصحف العربية والاجنبية الذين يفحصون احيانا وبطريقة مغلقة بالعديد من التشويشات عن هذه المخططات الامبريالية .

في ابريل الماضي كتب ديفيد هولدن في مقال له في الصنداي تمايز قائلا : - انه من الصعب ان يجد الانسان الثقة في اتحاد الامارات العربية الازم قيامه ذلك لان هذا المخلوق - الغريب ( الاتحاد ) الذي اقامه حكام الامارات لضخ الاستقرار اقلب الصفحة من فضلك

في الخليج بعد انسحاب بريطانيا عسكرياً يعاني من الفشل منذ البداية نتيجة للرواسب والحزازات المتبادلة بين الحكام . اما صحيفة النهار البيروتية الوثيقة الصلة بالدوائر الاميركية فقد عبرت عن حقيقة المخططات الاميرالية بطريقة مكشوفة حين كتب مراسلها من ابو ظبي بعد فشل اجتماعات نواب حكام الامارات قائلا : - المنظر نفسه يتكرر سنة بعد سنة حتى بات سخيفا ومضحكا وباكيا في ان واحد الا انه كان في ابو ظبي هذه المرة مخزنا الى حد البكاء ومضحكا الى حد الاعتراف بان العالم بالفعل ليس عقلا وبعد ان ينفي اتحاد الامارات التسع يفتح ملفه قليلا ليقول : -

لا مستقبل للساحل من دون الداخل على ان هذا كله لم يبلغ ولن يلقى فكرة قيام دولة عمان الكبرى من اذهان مخططي السياسة البريطانية كحل بعيد المدى بعد سنتين او ثلاث على الاكثر في حال التاكيد من موت الامارات اتحاد التسع بشكل قاطع ونهائي .

قد يبدو لعمان حاليا ان المخططات الاميرالية تهدف الى خلق دويلات تدور في فلك السعودية وايران ( قطر والبحرين ) ويبدو ان البحرين تفضل ايضا ان تدور في فلك الديموقراطية الكويتية وتغطيها بعد الاستقلال حق تمثيلها في بعض الدول حتى لا ترهق ميزانيتها الضعيفة واذا كان قابوس وطارق وعملاء الاستخبارات البريطانية يريدون توحيد الساحل ولو عن طريق القوة كما تشير بعض الدلائل عن طريق ازاحة بعض الحكام من الداخل واقامة عمان الكبرى الا ان هذه التحركات يجب ان يفتش عنها باستمرار في جندورها الطبقية والاقتصادية والقوى الضاغطة لتحقيقها في المنطقة .

لا يتسرب الشك في ان منطقة الخليج العربي باتت ملحقا من ملحقات الاحتكارات الرأسمالية توسقا اساسيا لتصرف العديد من البضائع الاستهلاكية حيث بلغت واردات الكويت فقط عام ١٩٦٩ م - ما يزيد عن ٢٠٠ مليون دينار كويتي .بالاضافة الى واردات النفط الهائلة والارياح التي تجنيها شركات البترول زيادة على الودائع المصرفية التي تتكدس سنويا في المصاريف الاوروبية والاميركية .

اذا فتورة الخليج تعود باكملها للسوق الرأسمالية العالمية والاحتكارات الاوروبية والاميركية ومع ازدياد تدفق الثروة النفطية والاستهلاك البضاعي المحلي فان تشبث الاميرالية بتزايد اضعاف الممرات بهذه المنطقة وتعتبرها نقطة اساسية يجب الدفاع عنها والتمسك بها تحت شتى الظروف ولقد اخذت هذه الاميرالية تتبع اسلوب ابعاد الخطر عن طريق تحريك

الهواء الساكن في المنطقة واحداث بلبلة مفتعلة من قضايا الاتحاد - وعروية الخليج وكل الدعوات التي طرحها الاميرالية في السوق مقدمة طرح المشاريع الحقيقية التي تريد انزالها في الوقت المناسب . ليست بريطانيا بعيدة عن مشروع دولة البحرين ودستور قطر ، كما انها ليست بعيدة عن التحرك - الاعلامي الواسع الذي يشهده الساحل والذي تمثل في صدور اكثر من (٥) صحف اسبوعية في الساحل و (٤) صحف في قطر ومثلها في البحرين - هما الاساس التثبيط للتغييرات القادمة في نفس الوقت الذي تعزف فيه على نغمة الاتحاد . لقد طالعنا صحف الساحل على امتداد الفترة التي تلت تولى قابوس حتى الوقت الراهن مجملات شديدة عن وحدة التراب العماني ، ولا داعي للحديث عن المقيمين على هذه الصحف المحقة ببلدية راس الخيمة ، وبلدية دبي، ودائرة الاعلام في ابو ظبي .

وعلى صعيد القوى الطبقية نجد البرجوازية التجارية في الساحل هي المهيمنة على العديد من المرافق في ساحل عمان وشريكه لكبريات شركات التهريب الاميركية العاملة في تهريب الذهب والحشيش ( الى الهند ومنها الى انحاء العالم ) هذه البرجوازية تريد فتح اسواق عمان الداخل والوحدة معها في ظل حكم يضمن لها مصالحها ويعطيها الامتيازات المطلوبة في الوقت نفسه نجد زايد يقف عقبة في وجه وحدة عمان لانه قد استهلك ووجد نفسه ( امام طارق ) قد وصل الى حافة سلة المهملات فسي المخططات البريطانية و زايد يقاوم لانه يستائر بالقسطن الاظم من دخل البترول في اماره ابو ظبي ولا يعطي حتى افراد

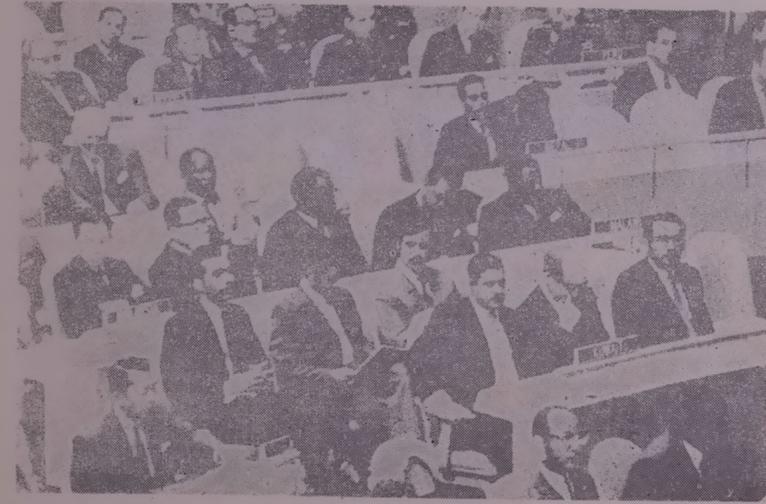
الاسرة باستثناء حمدان الا النزر القليل غير ان امكانية تغير زايد واردا خاصة وان الجيش الذي يحاول بنائه والاعتماد عليه يستطيع ان يلعب دورا اساسيا في الاطاحة به في حالة اعطاء بريطانيا الاشارة لعملائها بتنفيذ المخطط المطلوب .

ومن الواضح تماما ان هناك اسباب وظروف وقوى عديدة ستجد وحدة عمان مجالا خصبا لمصالحها كما ان وحدة تحت المظلة البريطانية اهون الف مرة وافضل الف مرة من وحدة يحققها الشعب بطبيعته المسلحة بالنسبة للمصالح الاميرالية في المنطقة .

وفي حالة التفكير بمستقبل الخليج العربي يجب ان نضع باستمرار ضمان المصالح الاميرالية والقوى التي جندتها وستجند لها لبقاء هذه الاوضاع ولا نستغرب اطلاقا اي مشروع قد يبدو وحدويا في ظاهره الا انه يخدم في حقيقته مصالح التحرك الاميرالي ويهدف الى قطع الطريق على القوى الصاعدة التي تريد نسف هذه العلاقات والاضاع السياسية التي تحميها الحراب الاميرالية .

وعمان الكبرى ستصطدم بالسعودية وايران وبعض الامارات غير ان السعودية وايران لا يمكنهما الخروج عن المخطط الاميركي وحل مشكلة البحرين كدليل واضح غير انه من الضروري الاشارة الى ان الرضوخ للمخطط الاميركي سيقدم للبرجوازية الايرانية والعربية والمرتبطة بوسائل عديدة بالراسمال المصري والمالسي الاميركي والاحلام الامبراطورية في طهران العديد من الضمانات وامكانيات العمل في المنطقة . ويبدو - من سخريه ظواهر المخطط

- البقية على ص ١٧ -



وفد الكويت والبحرين في اجتماعات الامم المتحدة الاخيرة

لقد عمد الاستعمار البريطاني في ظل حكم سعيد بن تيمور بان يجعل شعب عمان يعيش في عزلة تامة عن العالم الخارجي ، ففرض عليه سورا حديديا اتصف حكمه المطلق بالارهاب والاضطهاد والاستغلال الذي لم تشهد البشرية له مثل . لقد خلق ذلك الوضع نوع من الوعي السياسي لدى الجماهير الفقيرة المستغلة والشعب بصورة عامة تجلّى في النغمة الشعبية العارمة وحفز القوى الوطنية للوقوف بصلاية ضد الاستعمار وعملائه وتحرير المنطقة وشعبها ، كانت بدايته ثورة ٩ يونيو ١٩٦٥ في منطقة ظفار ومدثنه بداية الانطلاقة الثورية معتمدة

## تهديدات البرجوازية بعد الحملة الاعلامية الفاشلة

ارقا اشكال النضال - الكفاح المسلح - مؤشرة الى بداية النهاية للاستعمار وحكم عمليهم سعيد بن تيمور ، لقد اصححت الاسر العشائرية الحاكمة محكوم عليهما بالعجز والزوال نتيجة للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدتها المنطقة ، ومن هنا بدأ الاستعمار يخطط من اجل ابراز عملاء جدد قادرين على حل الكثير من المسائل السياسية والاقتصادية يكونون بالنتيجة مهئين على استيعاب التناقضات الموجودة بين الشعب من جهة والاستعمار والسلطة الاقطاعية العشائرية من جهة اخرى . وعلى هذا الاساس بدأ الاستعمار والقوى الرجعية

وعملائهم يطرحون الادعاءات المتناقضة مرة يقال بان سعيد بن تيمور هو السبب الاول والاخير في تازم الوضع وتخلف عمان وان بريطانيا تريد ان تجري اصلاحات لكنه يعارضها ويصر على ابقاء المنطقة تحت وطئة التخلف والتاخر ومرة يزعم بان بريطانيا لا دخل لها في الشؤون الداخلية لعمان . وبعد قيام الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ونتيجة لتطور الثورة في منطقة ظفار واتساع رقعتها وما طرحته من افكار ثورية تقدمية وعلاقات سياسية واضحة وظهور الحركة الثورية الشعبية كحركة تقدمية في الساحة والنشاطات الثورية الملموسة التي قامت بها وما رافق ذلك من تطورات فكرية وسياسية وعلاقات ثورية واسعة ، ثم قيام الجبهة الوطنية الديموقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ، وما طرحته من امكانيات ثورية هائلة معلنة اعتمادها الحرب الشعبية الطويلة الامد طريقا للتخلص من الاستعمار والقوى الطبقية المرتبطة به والقضاء على الاستغلال والاضطهاد والتخلف واقامة حكم وطني تقدمي مبدئه عملياتها العسكرية يوم ١٢ يونيو ١٩٧٠ ضاربة في اخطر معاقل العدو الاستعماري والطبقي من عمان الداخل مستقطبة اوسع الجماهير حولها مخلخلة الاوضاع العشائرية الداخلية هازة الاوضاع السياسية المهترئة الممتدة على ساحل عمان والخليج العربي .

ومن هنا كانت اهتمامات الاستعمار وعملائه حكام الامارات السريعة وزيادة قناعتهم بان حكم سعيد بن تيمور عاجز وغير قادر للتصدي لهذا المد الثوري التقدمي وبات واضحا بان على الاستعمار الاسراع في ترتيب وضعها جديدا للمنطقة بالبحث عن عميل جديد يقنع بثوب من الوطنية والاصلاح تكون حقيقته القدرة في المحافظة على المصالح الاستعمارية والشركات الاحتكارية ويمتلك الجراة في مخادعة وتضليل جماهير شعبنا بواسطة المشاريع والاصلاحات والوعود ، والذكاء في جذب العديد من شيوخ القبائل بالاضافة الى اجتذاب بعض المثقفين الليبراليين زائدا للملحة العناصر التي لفضتها ثورة ٩ يونيو سنة ١٩٦٥ والعناصر القبلية المنتفعة من حركة ١٩٥٧ م الامامية ، والانفتاح للعالم

الخارجي لتسهيل مسالة تفضيل النفوذ الاميرالي والاحتكارات ، والبراعة في امتصاص النغمة الشعبية العنيفة المهتدة لمصالح الاستعمار وعملائه الى الابد .

لقد كان هذا العميل هو قابوس والى جانبه طارق بن تيمور ذو الماضي الاسود والمتمرس في حرق القرى وقتل المواطنين الابرياء واضطهاد الجماهير والذي يحمل شهادة في ذلك يعرفها شعبنا جيدا اثناء حركة ١٩٥٧ م في الجبل الاخضر والمدن والقرى المحيطة به . ولا يزال شعبنا يتذكر حتى الان ان يدها لم تزل ملطخة بالدماء وصورته الوحشية عالقة امام اعين المواطنين . هذا هو العميل الجديد والحاكم الان في مسقط . . ان الاستعمار البريطاني وعملائه حكام الساحل والخليج وكل العملاء شنوا حملة دعوية عنيفة سخروا اليها كل اجهزة الاعلام التي يمتلكونها في منطقة عمان والخليج العربي ، هذه الحملة التي هلت واظهرت قابوس وكانه الرجل المنقذ والذي سيضع المعجزات وان مسالة التخلف والاضطهاد والتاخر والجهل والامراض والفقر والاضطهاد والاستغلال باتت مسالة محلولة بمجرد استلام قابوس السلطة وما على العمانيين الا ضرب الطبول والرقصات الشعبية واقامة الافراح حتى لا يتعكر الجو .

لقد اظهرت هذه الاجهزة الاعلامية بان الجماهير خرجت من الصباح الباكر لاستقبال سلطانها الفاتح الميمون ونست بان نذكر ان الجماهير اخرجت من بيوتها بقوة السلاح من اجل استقبال جلالة السلطان المعظم وان ثلثي الجيش كان في مطار بيت الفلج وعلى جانبي الطريق الذي سيسلكه القابوس للمحافظة على حياته من رصاص الثوار وتحول الافراح الى جنازة !

ان قابوس زار عدد من مدن الداخل محاولا امتصاص النغمة الشعبية وعاملا على سحب القاعدة الجماهيرية التي التفت حول الثورة بعد معارك ١٢ يونيو ١٩٧٠ بقيادة الجبهة الوطنية الديموقراطية لتحرير عمان والخليج العربي والنشاطات الثورية التي رافقتها من اضرابات عمال البترول في فهود وسيح الملح الى فتح انابيب البترول في فهود الى انفجار الانمامات ضد سيارات

اقلب الصفحة من فضلك

# تتمة - تتمة

امريكي تحديا تاريخيا عليها ان تواجه بكل اساليب النضال المشروعة والممكنة . والقوى الوطنية التي تطمح الى حكم وطني موحد من عموم الساحة والى اليوم الذي تسود فيه الحريات السياسية والنقابية ويمارس كل مواطن دوره في بناء وطنه بعيد عن اجهزة القمع والارهاب الوحشية . ان القوى والشخصيات الوطنية التي ضحت في سبيل وطنها في المرحلة الماضية والتي تعاني من النقص والحرمان من الرجوع الى وطنها لتسهم في بنائه ، والعناصر الوطنية المثقفة التي تريد احياء تراثنا الوطني والثقافة الوطنية وتجد في الثقافة الاستعمارية عاملا يهدد الشخصية الوطنية والروح الوطنية . ان هذه القوى مدعوة اليوم الى الاسهام في حركة الثورة الوطنية والى الالتحام في جبهة وطنية موحدة تصب جهودها لخدمة الوطن واهداف المرحلة الوطنية التي تتجاوزها منطقتنا . ان الثورة التي تقود نضالا وطنيا قابلا ضد الاستعمار وعملائه في المنطقة والتي تطمح الى تحرير المنطقة وتوحيدها بالصف الملح طريقا اساسيا يفهمه المستعمر وعملائه . ان هذه الثورة تدرك مسؤولياتها التاريخية ومسؤولية القوى الوطنية في الدفاع عن الوطن وفي تحقيق مهمات المرحلة الراهنة . ومن الضروري ان تستوعب القوى الوطنية اهداف هذه المرحلة من اجلاء المستعمر وانهاء الاثكال الاستعمارية واسقاط الانظمة العميلة واقامة حكم وطني تقدمي في عموم منطقة الخليج العربي .

ان الدفاع عن الوطن في وجه كل المخططات الامبريالية والرجعية التي تتقاذف منطقتنا وتتلاعب بها وتريد ان تتقاسمها وكأنها كعكة على مائدة العملاء . ان تحرير الوطن من هذه الاسر التي جعلتنا اضحوكة للعالم والتي لم تستطع حتى ان تتقدم خطوة واحدة في طريق توحيد شعبنا بل زاولت كل الاساليب لابعادته وحرمانه من كل حقوقه وجعلت من نفسها الوصي المطلق على كل مقدراته وراء صمت سنتين ونصف من قضية الاتحاد تضيق الملايين من الريالات في حفلات الاستقبال والتوديع ثم تحفنا

## الذكرى الثالثة - تتمة

مداه التاريخي المطلوب ، وعلى هذا الاساس فاننا لا نعتبر ان هناك اي تناقض جوهري حاسم يوجد الان في معسكر الثورة الاشتراكية والقوى التقدمية ونضالها المقاتل ان التناقض الرئيسي والجوهري يتمثل في الامبريالية العالمية واشكالها السياسية والاقتصادية التي تظهر بها امامنا وعلى هذا الاساس ايضا تطرح مهمة تشكيل الجبهة العالمية المناهضة للامبريالية من اجل تكثيف الصراع ضد الدول الامبريالية واتخاذ البشوية من الحروب الدموية التي تجرها لها الامبريالية العالمية دون انقطاع ، والامبريالية اليابانية قد بدأت تسمى قدرتها العسكرية بتحريض من الولايات المتحدة الامريكية ، وامبريالو المانيا الغربية جادون في بناء قواهم الفاشية تحت العديد من الاستار والخدع الماكرة ، ووكري الامبريالية العالمية الولايات المتحدة يدفع اكثر فاكتر بالعالم الى هوة الحرب الدموية ، كما ان بريطانيا تعمل بداب من اجل ان توجد ركائز لتحل محلها في حالة انسحابها الزعوم سواء كانت هذه الركائز ممثلة في اتحاد الامارات المتداعي الميت قبل ولادته واستخدام شاه ايران كهراوة في يد الامبرياليين لضرب شعوب المنطقة بالاضافة لضربه واضطهاده الطبقة العاملة والشعوب الايرانية ، المناضلة ضده ، ان هذه المسائل او تطرح في هذه المناسبة فلان هذه المناسبة بالذات تمر في ظرف يتعقد فيه النضال العالمي وتتسبب مهماته ، وليس من شك في ان لينين قائد الثورة الاشتراكية ومؤسس اول حكومة للعمال والفلاحين الفقراء لم تقب عنه هذه القضايا كما انه كان يتوقع ان تزيد الامبريالية من شرستها خاصة وهي تشهد عصر انتصار الاشتراكية . الى الامام يا عمال العالم وشعوبه المضطهدة ، الجدد والخلود للثورة السوفياتية ولينين العظيم .

## نحو جبهة وطنية - تتمة

وما الحريات ، التي تتحدثون عنها في صحفكم والصحف العميلة الا سيابا تلهب ظهور المناضلين والشرفاء في قلاع الجلالي وجده ونابف ، هذه الحريات التي تتركز على بنادق الجيش البريطاني وعلى مباركه الرجعية الايرانية والعربية . ان كل القوى الوطنية التي ترى في استمرار هذه الانظمة تناقضا لمصالحها الطبقة وكرامتها الوطنية والتي ترى في الاستعمار الانكلو -

الامبريالي ان السعودية هي المشكلة في مشروع عمان الكبرى في المعسكر الامبريالي الرجعي ان الوفد الايراني الذي زار مسقط مؤخرا ابدى استعداد بلاده ودعمها لسلطان مسقط في الخطوات التي يراها ضرورية للنهوض بالبلاد وحفظ الاستقرار والامن ومن المنطقي ان تكون « عمان الكبرى » من ضمن المواضيع التي تطرق اليها البحث والامتيازات التي ستحصل عليها ايران في حالة الموافقة .

اما الامارات وشيوخها فبالاستعمار على استعداد ان يقدمهم اكباشا على مذبح مخطئه خاصة وانهم غير قادرين على مسيطرة التطورات والاحداث التي تشهدها المنطقة ولن يكون حاكم عجمان احسن حالا من شيخ الشرقية او جملان .

ان سرعة تحقيق هذه المخططات رهين بتصاعد المد الجماهيري ونورته المسلحة ويبدو ان الثورة بعد ان بنت قواعدها في عمان الداخل قادرة على اجتياز هذا المنطف التاريخي ولن يفيد اصحاب السمو . دموع التماسيح التي يذرفونها على اتحادهم المرحوم من كشف الحساب الذي ستقدمه جماهيرنا في المدى القريب . .

## مغزى الاعتداءات - تتمة

الحكم العميل يجند الالاف من المرتزقة والماجورين ويدفعهم للتخريب ضد الثورة في الجنوب والخليج بالاضافة الى الالاف من المخبرين واجهزة القمع الوحشية التي يشتتها ضد المواطنين والقوى الوطنية الديمقراطية في الجزيرة .

ان الرد الحقيقي على هذه الاعتداءات ومضمونها الرجعي قد تجلى في الربط الديالكتيكي بين ضرورة الرد العسكري الثوري والانتفاضات الفلاحية الراقية لتطهير الريف من بقايا ومرتكبات الثورة المضادة واحكام سيطرة الجماهير على مقدرات امورها . ومن الطبيعي ان تشتد هذه الحملات اثر كل انتصار داخلي او خارجي تحققه السلطة الثورية في الجنوب والثورة الشعبية المسلحة في الخليج . غير ان الجماهير التي انتهت حكم السلاطين والعملاء والاستعمار البريطاني قادرة على تسديد اقسى الضربات للحكم الاوتوقراطي الرجعي في السعودية وحكم الامامة المستر في اليمن الشمالي .

الاعلامية والمشاريع التي تحدث عنها القاوس في بداية عهده قد تجلت في تصريحات قائد الجيش البرجيدير ابراهيم لندوب الاذاعة البريطانية حين اعترف باتساع نفوذ الثوار في عمان وضرورة شن معارك عسكرية كبيرة لحصر نفوذهم ثم القضاء عليهم ويبدو ان البرجيدير لم يدرس التاريخ جيدا وان الممارك التي ستدور والتي سيتبين فيها جماهيرنا رايها الصريح في هذا الحكم العميل ولمترزة الذين يدورون في فلك الاستعمار ستعطي الدليل الناصح على ثورية جماهيرنا المناضلة واستعدادها المطلق للبدل والعطاء الثوريين . .



## دراسات ثورة - تتمة

المسلحة تقريبا في اوائل ١٩٥٩ بعد ان وقفت الجماهير الكادحة وحدها في الساحة تتعرض لاشرس عمليات الابادة والتطويق . واخذت الامامة من مقرها في الادمم اطلاق عمليات خيالية لتعطي للثورة طابع استمرار وهمي . وهناك بعض الكتاب يصور ان الثورة حتى عام ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ وهذا في الحقيقة ما هو الا انعكاس لابواق الامامة .

فكيف نريد من جماهير متخلفة ومجردة من اي امدادات مادية ومعنوية وكذلك تأمر عليها من قبل الطبقة التي قادت الثورة بالامس تقول نريد من جماهير عزلاء طابع الاستمرار في الثورة خمس وست سنوات ولكن دماء الشهداء لم تجف في عمان ولم تذهب هدرا بل في سنة ١٩٦٥ وقع حادث تاريخي هز منطقة الخليج من جذورها الا وهو انطلاق ثورة ٩ يونيو في منطقة ظفار والمعبرة الحقيقية عن المكاسب الشرعية للطبقة الكادحة .

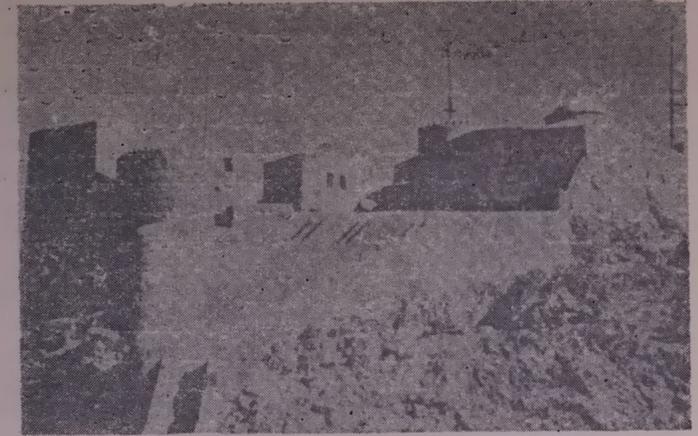
واعلان حالة الطواري ومنع تحرك السكان بعد التاسعة ليلا حتى يصل القاوس في صباح اليوم التالي ثم اجبار سكان المنطقة التي سيزورها بالخروج من بيوتهم صباح ذلك اليوم الذي سيصل فيه جلالته والحضور لاستقباله قبل خمس ساعات ، هكذا كانت تتم زيارات قاوس لمعدن الداخل ، ان نتائج كل هذه الحملات

اربعة ضباط وخمسة جنود فتحطمت بمن فيها .

● في ٢٢ - ١٠ - ١٩٧٠ قامت قواتنا بهجوم على مركز - انا - مستخدمة المدفعية والاسلحة المتوسطة والخفيفة وقد دمرت قيادة المركز تدميرا كاملا واصيب ٢٨ جندي بين قتل وجريح وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

● في ٢٣ - ١٠ - ١٩٧٠ هاجمت قواتنا مركز العدو والواقع شمالي القاعدة الجوية في صلالة وقد استمر القصف مدة ٦ دقائق تكبد العدو على اثرها خسائر فادحة لم تعرف حتى كتابة هذا البلاغ .

● في ٢٤ - ١٠ - ١٩٧٠ هاجمت قواتنا مركز العدو - انا - الواقع شمالي القاعدة الجوية بصلالة وقد استمر القصف مدة ١٠ دقائق تكبد العدو اثره خسائر فادحة لم تعرف حتى كتابة هذا البلاغ . وقد رد العدو بقصف معاكس ولم ينجح في اصابة اي من ثوارنا الاثاوس . عاشت ثورة التاسع من يونيو . . والنصر قداما نحو النصر .



قلعة « جلالي » السجن رهيب في السلطنة

المحملة بالجنود وضرب سيارات اخرى الى الكثير من الاعمال الثوية المتلاحقة . . ان جلالته السلطان قاوس لم يستطع زيارة تلك المدن الا بعد ان قام سلاح الجو الملكي البريطاني بعمليات تمشيطية على السلاسل الجبلية المحيطة بالمنطقة التي سيزورها زائدا الدوريات المكثفة من قبل الجيش

## بلاغات عسكرية - تتمة

والمترسة الخفيفة لمدة نصف ساعة تكبد العدو على اثرها خسائر قدرت ١٨ جندي بين قتل وجريح . وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

● وفي تاريخ ١٩ - ٩ - ١٩٧٠ قامت احدى مجموعات العدو بالتسلل شمالي مركز - انا - على بعد فوجئت بنيران كثيفة لمدة ظلت ٨ دقائق فتكبدت هذه القوات خسائر بلغت قتيلين وثلاثة جرحى في حالة الخطر حسب اعترافاتهم .

● وفي ٢٠ - ٩ - ١٩٧٠ قامت قواتنا بقصف على مركز العدو في - انا - وذلك في تمام الساعة السادسة مساء وقد استمر القصف مدة عشر دقائق فتكبد العدو خسائر فادحة في المعدات والارواح وعادت قواتنا سالمة .

● بتاريخ ٦ - ١٠ - ١٩٧٠ قامت مجموعة الهندسة التابعة للوحدة بزرع لغم مضاد للاليات في الطريق المؤدية الى ميناء ريسوت وقد انفجر اللغم بسيارة للعدو فيها

# تكتلات تكتلات

بفشلها المحتوم في تنفيذ هذا المشروع .

ان الثورة وهي تواجه كل المخططات الامبريالية الرامية الى اجهاض ارادة شعبنا وثورته والتي وقفت بعنف وصلابة في وجه التسلسل الرجعي والاساليب الوحشية التي يتبعها الجيش البريطاني في عمان الداخل وظفار ، تدعو كل الجماهير الوطنية الى الالتحاق بركب الثورة والى تصعيدالنضالات ضد المستعمر وعملائه .

« ان خطوة عملية واحدة ، خير من الف برنامج » ، ان حاجة شعبنا الى وحدته الوطنية والى تلاحم كل القوى والشخصيات في هذه المرحلة اكثر من اية مرحلة أخرى .

ان الوحدة الوطنية للوقوف في وجه كل المخططات الامبريالية التي تهدف الى تفتيت شعبنا وابتلاعه وتوزيعه على الرجعية الايرانية والعربية والى تمكين الاستعمار الامريكي من احكام قبضته علينا . ان وحدة القوى الوطنية هي القضية المركزية في هذه المرحلة وعلى جميع الوطنيين استيعاب الدروس التي طرحها النضال طيلة الفترة الماضية .

وليكن من وحدة العملاء العامل السلبى الذي يدفعنا الى الوحدة للتصدي لمصاص دماء الشعوب واللاعبين بمقدرات شعبيوا حريته .

## حرب المدن - تنمية

اما بين المعارف الاساسية فعليه معرفة علم المساحة وتحديد المواقع بواسطة ادوات بسيطة وتحديد المسافات واستعمال الادوات الهندسية . اما من العلوم التطبيقية فيجب عليه معرفة الكيمياء التطبيقية مثل خلط الالوان واععداد انفجرات والمخدرات واعداد الطوابق والنسخ وتزوير المستندات حتى يتمكن من العيش في مجتمع معاد يعمل لتخطيه .

اما بخصوص الاسعاففعليه الالمام بشيء من الطب والجراحة واجراء الجراحات البسيطة المستعجلة والتجريب وخط الادوية واعدادها والاسعاف الاولي .

## الاهداف الحيوية .

ان الاستعداد على مستوى عال لحرب المدن هو اهم نقطة في التدريب الفنى . ان من يبنون كفاءات عالية في المهارات الاساسية ويمدنون بالنار في معارك حقيقية يبنون فيها قدرات فائقة يعنون الى مدرسة الكوادر .

**أسلحة فدائي المدن**  
يعتمد الفدائيون على اسلحة خفيفة يمكن تبادلها بسهولة ومستوى عليها من الاعداء او مشنرة او مصنوعة محليا وميزة الاسلحة الخفيفة هي سهولة نقلها واخفائها وفكها واصلاحها .

بالطبع فان الاسلحة الاوتوماتيكية والنصف اوتوماتيكية تزيد من قدرة النوار النارية ولكن عيبها هو في الذخيرة الضائعة ولكن ما يعوض ذلك اصابة الهدف بدقة وكفاءة وقدرتها التدميرية ولهذا يجب الا يستعملها الا المهادفون الماهرون والمقاتلون الكفاء المهرة .

ان السلاح الرئيسي لحرب المدن هو الرشاش الخفيف فيجانب كفه او مناسبتةلحرب المدن يجب على الفدائين عدم استعمال الاسلحة الثقيلة داخل المدن لانها تعيق الحركة ويصعب اخفاؤها وتيق التحرك السريع . ان بعض الاسلحة المحلية هو في مستوى احدث الاسلحة اذا احسن استعمالها وتطويرها وتكييفها واوجدت لها استعمالات جديدة .

ان مصلح الاسلحة له اهمية كبيرة بين المقاتلين فهو الذي يهتم بالاسلحة ويصلحها ويصنع بعض الاجزاء البسيطة التالفة وقد يتمكن من صنع بعض الاسلحة البسيطة وهذه تحتاج الى معرفة بالحداثة او اعمال الورش .

ان أحد متطلبات العمل الفدائي في المدن هو اتقان صنع المتفجرات واستعمالها وفي هذه الحالة يجب وصول ادوات التفجير مسبقا وتدريب العناصر عليها وكذلك توفير المواد الاولية مسبقا حتى لا يحصل أي نقص في الوقت الذي تكون الحاجة ماسة الى هذه المتفجرات . من المتفجرات اللازمة قنابل مولوتوف والجازولين والمتفجرات المحلية والقنابل الدخانبة والالفام والمتفجرات العادية مثل الديناميت وكلوورات البوتاسيوم والبلاستيكية وكبسولات الجيلاتين والذخيرة من مختلف الانواع واجهزة التفجير والتوقيت .

هناك وسيلتان للحصول على الاسلحة والذخائر هما اما شرائها او الاستيلاء عليها من العدو في عمليات مخططة مقدما . على الفدائين عدم تخزين المتفجرات التي يشكل وجودها خطرا لمدة طويلة بل عليهم الحصول عليها واستعمالها اولا بأول . ان السلاح المتوفر وكيفية استعماله هما اللذان يحددان قوة نيران الثوار وعليهم تطوير

الاسلحة المتوفرة لديهم وايجاد استعمالات جديدة وتطوير تكتيكاتهم الحربية على الدوامومن هذه الابتكارات استعمال الرشاشات في السطو على البنوك . عندما يصل الفدائيون الى مستوى استعمال اسلحة متماثلة ذات ذخيرة واحدةفانهم بذلك قد وصلوا الى مرحلة عالية من الكفاءة والمقدرة على ابتكار اساليب جديدة في نضالهم اليومي .

## القتال : السبب الرئيسي في وجود الفدائي

ان السبب الرئيسي لبقاء الفدائي واعماله الهجومية هو اطلاق النار . ان الخاصصة الاساسية في الفدائي هي اجادة اطلاق النار لان هذا هو اهم مشكل للنضال . تطلق النار في الحروب العادية من مسافات طويلة ولكنها في حرب المدن تطلق من مسافات قصيرة وحتى لا تنتهي أية معركة بالقضاء على الفدائي فان المطلوب منه هو ان يطلق النار اولا ويصيب من اول مرة .

يجب ان لا يفرط الفدائي في ذخيره لانها محدودة وقد لا يستطيع انترود بالذخيرة منرفيقه لانه في مجموعة صغيرة على كل فرد منها أن يؤدي مهمات متعددة ويهتم بنفسه لعدم توفر الحماية . على الفدائي ان لا يضع الوقت الثمين وعليه ان يطلق النار بسرعة وعلى الهدف مباشرة هناك حقيقة يجب التركيز عليها وهي ان على الفدائي ان لا يطلق النار بالتواصل لان العدو ( الشرطة ) لا ترد على النار لانها مصلبة ولكنها تنتظر حتى يستهلك الثوار ذخيرتهم وتجهز عليهم بعد ذلك بنيران كثيفة دون حتى تمكنهم من التزود بالذخيرة .

بالرغم من ان عامل المفاجأة مهم جدا او عامل مؤثر في صالح الفدائين مما يفنتهم حتى عن القتال ولكن عليهم ان لا يخوضوا معركة وجها لوجه مع الشرطة او الجيش وعلى الفدائي ان يكون دائم الحركة لان بقاءه في مكانه يعني جعله هدفا ثابتا لنيران العدو .

تعتمد حياة الفدائي على قدراته القتالية أي على قدراته في استعمال السلاح واصابةالهدف بدقة متناهية وهذه لا يمكن اكتسابها بين يوم واخر بل تكتسب بالمران المنتظم حتى تصبح اصابة الهدف رد فعل طبيعي لدى المقاتل . هنا كطريقة واحدة ليكون الفدائي هدفا جيدا وهي المران على استعمال جميعالوسائل بما فيها اسلحة الصيد والتهديف في التمرينات وامكان التسلية .

ان اطلاق النار على الهدف هو بالنسبة للمقاتل الماء والهواء . هناك صف من الهذافين الذين يصلون الى مستوى عال ويصبحون قناصة وهؤلاء نادرون ويكافون بمجليات فردية .

— البقية في العدد القادم —

## خبر وتعليق

نشرت مجلة الطليعة الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ - ٩ - ٧٠ ما يلي :

« قاعدتان عسكريتان امريكيتان لا يسلط عليهما الاعلام العربي اي ضوء : احدهما في المغرب وقد اكتشفت مؤخرا بطريق الصدفة والثانية في الجزيرة العربية ، في منطقة تبوك الشمالية القريبة من الاردن وفلسطين »

« ذكرت صحيفة التايمز البريطانية ان الولايات المتحدة الاميركية تنوي انشاء قوة اوبكية ضخمة في الخليج العربي بعد انسحاب القوات البريطانية من المنطقة وذكرت الصحيفة ان عام ١٩٧١ سيكون بداية قيام هذه القوة الاوبكية لحراسة المصالح الاوبكية في المنطقة وقالت الصحيفة ايضا : ان الشركات البترولية البريطانية قد تتنازل عن بعض مصالحها البترولية في الخليج العربي لشركات اوبكية لضمان تأمين مصالحها في المنطقة .

من الواضح تماما ان الامبريالية الاوبكية بدأت منذ الحرب العالمية الثانية ترث الاستعمار القديم على المستوى العالمي وقادت المسكر الامبريالي ضمن المخططات الاميه الى بسط هيمنتها على العالم وجعلت من نفسها الدركي الاول للمصالح الاستعمارية لحليفاتها في العالم الثالث .

ان منطقتنا لا تعاني فقط من

الاحتكارات البترولية التي تصل المصالح الاميركية فيها الى اكثر من ٥٠ بالمئة بل يتعدى ذلك الى القواعد الامبريالية المتمثلة في الجفر البحرين والى اعتماد الاسطول الامريكي العامل في المحيط الهندي وفيتنام راس تنوره في لسعودية قاعدة اساسية لتموينه . وفي هذه الايام وعقب تزايد الهجمة الامبريالية على منطقتنا العربية تطل علينا الاخبار بانشاء هاتين القاعدتين العدوانيتين

ان عداء الامبريالية الامريكية لشعبنا لا يحتاج الى دلائل اكثر من الدلائل الملموسة فقاعدة اسرائيل ومشروع روجرز والانظمة الرجعية المتمثلة في ايران والسعودية ومشاريعها الاجرامية لتصفية ثورة شعبنا في عموم المنطقة العربية ان هذه الدلائل تعطينا الوقائع الملموسة لعدوانية هذه الامبريالية هذه الوقائع التي تسند الى المصالح الامبريالية المنتشره في عموم المنطقة

اما ارتباط السعودية والمغرب بالامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية فلا يحتاج الى ادنى شك في ذلك فالسعودية كلب الحراسة الذي اوكلت اليه مهمة تنفيذ تصفية الثورة في عموم الجزيرة باسلحة امريكية صادرت جزءا منها القوات الثورية في جمهوريه اليمن الجنوبيه الشعبيه واما المغرب فزياره جولدمان للملك الحسن والوساطة المغربية لتحسين العلاقات مع اسرائيل لا تزال عالقة في الاذهان .



من اجله دعم الامبريالية  
في الخليج العربي كاهوا  
في دعم الثورة الشعبية  
المساحة

